



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3917

التاريخ : الخميس 2016/4/28

الفبر الرئيسي



استشهاد أم لطفلين وشقيقتها
برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا
بالقدس

... ص 4

أبرز العناوين



انتخابات "بيروزيت": فوز كتلة "الوفاء الإسلامية" بـ 25 مقعداً و21 مقعداً لكتلة "الشهيد عرفات"

هزتزوج: المجلس الوزاري ضعيف في مجابهة حماس

محكمة مصرية تقضي بعدم اختصاصها بقضية حماس

"عربي 21": مركز دراسات إيراني نافذ يهاجم حماس ومشعل.. ويفضّل في الخلفيات

نائب أمين عام مجلس الوزراء: الحكومة لم تتواصل معنا بشأن أي مشروع لتشغيل خريجي غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

| | |
|---|---|
| 4 | 2. "التشريعي الفلسطيني": تشكيل المحكمة الدستورية يعمق حالة الانقسام ويعطل المصالحة |
| 6 | 3. "الخارجية الفلسطينية": غياب المساءلة الدولية يزيد من تعوّل اليمين المتطرف في "إسرائيل" |
| 6 | 4. الزعرير: اعتقالات بيت لحم ترسيخ لسياسة التنسيق الأمني |
| 7 | 5. المالكي: قريباً إصدار جواز سفر جديد.. "بيومتري" ويحمل اسم فلسطين |
| 7 | 6. رياض منصور: بحث حماية دولية للفلسطينيين في مجلس الأمن |
| 8 | 7. جميل مزهر: إعفاء حكومي لوقود غزة من ضريبة "البلو" بدءاً من أيار/ مايو المقبل |
| 9 | 8. نائب أمين عام مجلس الوزراء: الحكومة لم تتواصل معنا بشأن أي مشروع لتشغيل خريجي غزة |

المقاومة:

| | |
|----|--|
| 9 | 9. أسامة حمدان: القضية الفلسطينية تحتاج لدعم الجميع ودور مصر لا يُستغنى عنه |
| 10 | 10. حماس: صمت السلطة والعالم شجّع الاحتلال على الدم الفلسطيني |
| 10 | 11. "الجهاد الإسلامي": المقاومة وحدها قادرة على ردع الاحتلال |
| 11 | 12. الأحمد: لقاء ثالث بين فتح وحماس في الدوحة بداية الشهر أيار/ مايو المقبل |
| 11 | 13. حماس: فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت مبايعة جديدة لخيار المقاومة |
| 12 | 14. فتح تفصل تسعة من أعضائها اعتدوا على منزل أبو سمهدانة بغزة |
| 12 | 15. تقرير: مواجهات مع الاحتلال في سبع نقاط تماس خلال اليوم الـ 209 للانتفاضة |

الكيان الإسرائيلي:

| | |
|----|---|
| 13 | 16. هرتزوج: المجلس الوزاري ضعيف في مجابهة حماس |
| 13 | 17. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يغير من سياسته في إسعاف الجرحى منفاذ العمليات |
| 13 | 18. القناة العاشرة: "داعش" استولى على أسلحة كيميائية تخلى عنها الجيش السوري |
| 14 | 19. موقع "والا": قاتل الطفل أبو خضير حاول الانتحار |
| 14 | 20. "فريدم هاوس": "إسرائيل" تخرج الصحافة من دائرة "الإعلام الحر" |
| 15 | 21. موقع "0404" العبري: القوات الإسرائيلية فشلت في منع الهجمات ضد القطار الخفيف |

الأرض، الشعب:

| | |
|----|---|
| 16 | 22. انتخابات "بيرزيت": فوز كتلة "الوفاء الإسلامية" بـ 25 مقعداً و21 مقعداً لكتلة "الشهيد عرفات" |
| 17 | 23. هيئة شؤون الأسرى: 105 أطفال فلسطينيين أسرى في معتقل "مجدو" الصهيوني |
| 17 | 24. "الحياة الجديدة": 80% من المقدسيين تحت خط الفقر |
| 18 | 25. اقتحامات المتطرفين اليهود للأقصى تتواصل لليوم الخامس خلال "الفصح اليهودي" |
| 18 | 26. "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": 14% من الضحايا الفلسطينيين في سورية إناث |
| 19 | 27. مسيحيو فلسطين وعنصرية الاحتلال.. محور لقاء عقده مركز العودة الفلسطيني بالبرلمان البريطاني |
| 20 | 28. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تحذر: مقبرة القسام في خطر |

| | |
|----|--|
| 20 | 29. قوات الاحتلال تدمّر مركب صيد في بحر غزة وتعتقل صيادين |
| 21 | 30. تقرير: التمييز ضد المهنيين الفلسطينيين في لبنان.. الخرق القضائي ممكن |
| | <u>ثقافة:</u> |
| 23 | 31. سباق مع الزمن للانتهاء من خطّ أول مصحف لـ "الأقصى" قبل ختام 2016 |
| | <u>مصر:</u> |
| 24 | 32. محكمة مصرية تقضي بعدم اختصاصها بقضية حماس |
| 25 | 33. إعلامية صهيونية: السيسي "حلم إسرائيل" |
| 25 | 34. موقع "والا": التنسيق الأمني بين "إسرائيل" ومصر وصل مستويات غير مسبوقه في عهد السيسي |
| | <u>الأردن:</u> |
| 26 | 35. القدس العربي: الأردن سيرسل 150 مراقباً جديداً تابعين للـ"وقف" إلى "الأقصى" |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 26 | 36. "عربي 21": مركز دراسات إيراني نافذ يهاجم حماس ومشعل.. ويفصل في الخلفيات |
| 28 | 37. "رأي اليوم": العمادي يعلن أن قطر تتجه لفتح مكتب في مدينة القدس المحتلة |
| 28 | 38. باكستان: المستوطنات الإسرائيلية العائق الأكبر في طريق السلام |
| 29 | 39. الجامعة العربية تطالب بوضع حد لانتهاكات الاحتلال في القدس |
| 29 | 40. "عشقي": لن نسلح الفلسطينيين وسنفتح سفارة في "إسرائيل" إذا وافق نتنياهو على مبادرة السلام |
| | <u>دولي:</u> |
| 31 | 41. حزب العمال البريطاني يوقف نائبة برلمانية بسبب تعليق عن "نقل إسرائيل" |
| 31 | 42. "ليبيراسيون": "إسرائيل" تحاكم أطفال فلسطين أمام محاكم عسكرية |
| 32 | 43. وزير خارجية الصين: قضية فلسطين أولوية وسننفذ مشروعاً فيها لتوليد الطاقة الشمسية |
| | <u>حوارات ومقالات:</u> |
| 33 | 44. مستقبل الضفة الغربية كما تراه "إسرائيل"... محمد حمدان |
| 36 | 45. خريطة القدس الإسرائيليّة "السخيفة"... داود كُتّاب |
| 37 | 46. الحل العملي الوحيد هو عودة الخيار الأردني... سيفر بلوتسك |
| 39 | 47. أهالي قطاع غزة.. أسود في القفص... عميره هاس |
| 41 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. استشهاد أم لطفين وشقيقتها برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا بالقدس

القدس - "وفا": استشهدت أم لطفين وشقيقتها، يوم الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة.

وأعلن بيان صادر عن وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الفتاة مرام صالح حسن أبو إسماعيل (24 عاماً)، وشقيقتها إبراهيم (16 عاماً)، برصاص الاحتلال قرب حاجز قلنديا.

وقال مراسلونا إن جنود ما يسمى "حرس الحدود" الإسرائيلي، فتحوا النار بشكل كثيف صوب الفتاة والشاب وشوهدا مضرجين بدمائهما على الأرض، حيث منع جنود الاحتلال المواطنين من الاقتراب منهما، وأغلقوا معبر قلنديا بكلا الاتجاهين.

وأضاف أحد شهود العيان لـ"وفا" أن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز أطلقت أكثر من عشرين رصاصة على شابة وشاب من مسافة بعيدة وتركتهما ينزفان على الأرض دون السماح بوصول سيارات الإسعاف لإنقاذهما.

وفي السياق ذاته، ادعت شرطة الاحتلال في بيان أصدرته أن أفراد ما يسمى "حرس الحدود" الإسرائيلي أطلقوا النار على شابة فلسطينية كانت تتقدم نحو الحاجز مشهورة سكيناً، إلا أن شهود العيان أكدوا أن إطلاق النار كان من مسافة بعيدة.

وقال شهود عيان إن الحاجز مغلق تماماً حيث شرعت قوات الاحتلال بتفريق المواطنين بإطلاق قنابل الصوت والغاز.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/27

٢. "التشريعي الفلسطيني": تشكيل المحكمة الدستورية يعمق حالة الانقسام ويعطل المصالحة

غزة - الرأي: عقد المجلس التشريعي جلسة خاصة يوم الأربعاء بمقره في مدينة غزة واستمع لتقرير اللجنة القانونية الذي تلاه رئيس اللجنة النائب محمد فرج الغول وأعرب النواب لدى مداخلتهم وتعقيبيهم على التقرير عن اعتقادهم بأن المحكمة غير قانونية وليست دستورية وذات أبعاد ودلالات سياسية بحتة.

بدوره أكد النائب الثاني لرئيس المجلس أحمد بحر في كلمته لدى افتتاح الجلسة أن مرسوم تشكيل المحكمة الدستورية العليا جاء خلافاً لأحكام المادة (103) من القانون الأساسي، مضيفاً أن قانون هذه المحكمة رقم (3) لسنة 2006 ألغى بموجب قرار من المجلس التشريعي في جلسته الأولى في مارس من العام 2006.

وأشار بحر لأن تشكيل المحكمة جاء مفاجئ ويفتقر للغطاء القانوني، وستكون عقبة جديدة أمام المصالحة الفلسطينية، مشدداً على بطلان المرسوم من الناحية القانونية والإصرار عليه يحمل دلالات خطيرة على صعيد المصالحة الوطنية وتوحيد شعبنا وقواه وفضائل.

وشدد على أن تشكيل المحكمة يحمل صبغة سياسية هدفها الالتفاف على مجريات سياسية قائمة. بدوره استهل رئيس اللجنة القانونية النائب محمد فرج الغول تقرير لجنته بالتأكيد أن مرسوم تشكيل المحكمة المذكورة هو منعدم وبلا أي سند قانوني وذات أبعاد ودلالات سياسية، مشيراً لرفضه من قبل الغالبية العظمى للفضائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية والشرائح المجتمعية المختلفة. وأشار الغول لأن مرسوم تشكيل المحكمة الدستورية العليا قد صدر عن شخص غير ذي صفة دستورية حيث انقضت مدة الولاية الرئاسية بتاريخ 2009/1/9م بموجب نص المادة (36) من القانون الأساسي لسنة 2003 وتعديلاته، وان استمرار بقائه في منصب الرئاسة خلافاً للأحكام الدستورية والقانونية ولا يمنحه الصلاحية بإصدار مراسيم رئاسية.

من ناحيته عدد النائب محمود الزهار أبرز المخاطر التي ينطوي عليها مرسوم تشكيل المحكمة منوهاً لإمكانية إقدامها على إلغاء القوانين الصادرة عن المجلس التشريعي الأمر الذي سيدخل البلاد في حالة فوضى عارمة، ومحذراً من إقدام المحكمة على إلغاء المجلس التشريعي وإنهاء ولايته. وأشار الزهار لأن المحكمة ستضفي الشرعية على المراسيم غير الشرعية التي أصدرها عباس، وستفتح الباب أمام تغييرات دستورية خطيرة كاستحداث منصب نائب لرئيس السلطة دون التوافق الوطني على ذلك وبعيداً عن القانون الأساسي، مؤكداً بأن المرسوم عبارة عن انقلاب على النظام السياسي الفلسطيني، محذراً من إعادة تشكيل النظام السياسية بقرارات من المحكمة وفقاً لأهواء ومصالح فريق التسوية والتنسيق الأمني.

بدوره قال النائب يحيى العبادسة: "إنه وبموجب اتفاقيات المصالحة التي تم توقيعها سابقاً فإن جميع ما صدر من مراسيم وقوانين في المرحلة الانقسام هي بحاجة ماسة لعرضها على المجلس التشريعي في أول جلسة له للنظر فيها وإقرارها أو رفضها".

أما النائب يونس الأسطل فقد أشار لأن تشكيل المحكمة الدستورية هو بمثابة خطوة سياسية منفردة وغير مقبولة وطنياً، كما أنها تعد التفاف على خيار الشعب الفلسطيني وشرعية المجلس التشريعي الفلسطيني، وهي سياسة قديمة قد عمل بموجبها أعداء الأنبياء بإخراجهم من ديارهم.

أما النائب عاطف عدوان فقد قال في تعليقه على التقرير أن مرسوم تشكيل المحكمة الدستورية مخالف لأبسط قواعد الدستور والقانون، متسائلاً عن سبب تشكيل المحكمة في هذا الوقت بالذات، منوهاً لضرورة الفصل بين السلطات وأن يكون للقضاء شخصيته الاعتبارية المستقلة.

من ناحيته شدد النائب خليل الحية على أن تشكيل المحكمة الدستورية هو خطوة سياسية بامتياز وجاءت لتحقيق أهداف حزبية وسياسية لعباس وسلطته، وهي تؤكد على حركة التفرّد وتقريب الفريق السياسي لعباس وتقريب المخالفين حتى لو كانوا من حزبه. وأكد أن المحكمة لا بد أن تأتي في حالة استقرار سياسي وإقامة الدولة وعودة اللاجئين وليس في حالة الانقسام وعدم وحدة المؤسسات الحكومية والوطنية بين الضفة وغزة، مشدداً على أنها خطوة لتكريس الانقسام السياسي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/27

٣. "الخارجية الفلسطينية": غياب المساءلة الدولية يزيد من تغوّل اليمين المتطرف في "إسرائيل"

رام الله: قالت وزارة الخارجية "إن غياب أي مساءلة لإسرائيل من جانب المجتمع الدولي يزيد من شهية اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل على مواصلة تغوله في تنفيذ برامجه ومخططاته القائمة على تكريس الاحتلال، وإفشال الجهود الدولية الهادفة إلى إحياء عملية السلام، والبدء بمفاوضات جادة وذات معنى.

وأكدت الوزارة في بيان، أمس، أن التدمير الإسرائيلي الممنهج والمستمر لفرص إقامة دولة فلسطينية، بات مكشوفاً أكثر من أي وقت مضى.

وأشارت إلى "الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض السيطرة الإسرائيلية على المناطق المصنفة (ج)، وضرب الوجود الفلسطيني فيها يتسارع وبوتيرة متزايدة، وكافة المستويات والمؤسسات الرسمية في إسرائيل تتجند لتهجير المواطنين الفلسطينيين عبر مواصلة عمليات هدم المنازل، والاستيلاء على الأراضي، وتدمير الممتلكات، وسحب الهويات، وتوسيع عمليات البناء الاستيطاني في جميع المناطق الفلسطينية، وبشكل خاص في القدس الشرقية، بغية القضاء على أي فرصة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة".

الأيام، رام الله، 2016/4/28

٤. الزعاري: اعتقالات بيت لحم ترسيخ لسياسة التنسيق الأمني

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاري: إن حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة ضد الشباب الفلسطيني في بيت لحم تأتي في إطار سياسة التنسيق الأمني، حيث تعمل السلطة على ترسيخه بدلاً من أن توقفه وتتجاوز لشعبها.

وأكد الزعاريير في تصريح صحفي، أن مهمة السلطة أصبحت وظيفية، وهي تلزم نفسها بالحفاظ على أمن الاحتلال، وتلاحق أي توجه ضد سياستها المتعاونة معه، وهو ما تظهره من خلال سعيها المتواصل لوأد انتفاضة القدس.

وتابع الزعاريير: "رغم ما نسمعه من مزاعم لمتحدثي السلطة بالتمسك بالحقوق الوطنية ومراجعة العلاقات مع الاحتلال، إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى الإعداد لمرحلة جديدة من التنازلات".

موقع حركة حماس، 2016/4/27

٥. المالكي: قريباً إصدار جواز سفر جديد.. "بيومتري" ويحمل اسم فلسطين

بكين - "الأيام": كشف وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي النقاب لـ"الأيام" عن انه سيتم قريباً إصدار جواز سفر فلسطيني جديد تحت اسم "فلسطين".

وقال المالكي: نعمل على صدور جواز سفر فلسطيني وقد قطعنا مراحل متقدمة في هذا الموضوع وبدأنا بتصميم الجواز. وأضاف: جرى الحديث مع الإسرائيليين في هذا الموضوع.

وعن موعد بدء إصدار جواز السفر الجديد قال المالكي: قريباً إن شاء الله.

وأضاف: نعمل على قضيتين أساسيتين: الأولى، أن يكون هناك جواز سفر باسم فلسطين وسيكون هناك جواز سفر دبلوماسي وآخر خاص وثالث عادي، وثانياً، نحن نعمل على ان يكون جواز السفر إلكتروني "بيومتري" فيه كل المواصفات المطلوبة عالمياً حتى يتمكن المواطن الفلسطيني من السفر بسهولة في كافة مطارات العالم.

الأيام، رام الله، 2016/4/28

٦. رياض منصور: بحث حماية دولية للفلسطينيين في مجلس الأمن

نيويورك: أعلن السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور أنه حصل على موافقة من مجلس الأمن، بدعم 4 من أعضائه هم مصر والسنغال وفنزويلا وماليزيا، لعقد جلسة بحثية هي الأولى من نوعها في شأن مسألة تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وعلى رغم أن صيغة الاجتماع غير رسمية، ولا تتضمن إصدار موقف عن مجلس الأمن، إلا أنها ستكون الأولى للمجلس التي يبحث فيها خيارات الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، علماً أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كان أعد دراسة في شأنها وقدمها إلى مجلس الأمن في تشرين الأول (أكتوبر) العام الماضي.

ورحب منصور بموافقة مجلس الأمن على بحث المسألة في الجلسة التي ستعقد في 6 أيار (مايو) المقبل أثناء رئاسة مصر. وشدد على "ضرورة تولي مجلس الأمن تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لأن إسرائيل، السلطة المحتلة التي تقع عليها مسؤولية تأمين هذه الحماية بموجب القانون الدولي، لا تفعل ذلك".

وأشار إلى أن مجلس الأمن "لا يحتاج إلى إصدار قرارات جديدة لتأمين شكل من أشكال الحماية للشعب الفلسطيني، بل يكفيه وضع آليات لتطبيق قرارات سابقة كان تبناها في مسألة الحماية"، ومنها القرار الرقم 605 الذي يطالب إسرائيل بتنفيذ اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، والقرار 904 الصادر بعد مجزرة المسجد الإبراهيمي في الخليل.

الحياة، لندن، 2016/4/28

٧. جميل مزهر: إعفاء حكومي لوقود غزة من ضريبة "البلو" بدءًا من أيار/ مايو المقبل

غزة - خاص صفا: أكد عضو اللجنة الوطنية لمتابعة أزمة كهرباء غزة جميل مزهر أن الحكومة أبلغتهم أنها قررت إعفاء وقود محطة التوليد الرئيسية للكهرباء بغزة من ضريبة "البلو". وقال مزهر في تصريح خاص لوكالة "صفا" الأربعاء، إن الحكومة أبلغتنا أمس بأنها ستعفي وقود الكهرباء المورّد لغزة من "البلو" بدءًا من مطلع مايو المقبل.

وأضاف أن "الإعفاء مفتوح دون سقف زمني، وأن نسبة الإعفاء ستتراوح ما بين 80% إلى 100%". وأشار مزهر إلى أن إبلاغ الحكومة جاء عقب جلسة مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، التي تم خلالها مناقشة ملف الكهرباء، وصرّح بهذا رئيس الحكومة الحمد الله. وتابع "هناك حلين جذريين، الأول الاستفادة من خط 161 الإسرائيلي بزيادة الطاقة الكهربائية المنتجة بـ 120 ميغا وات، وهو أمر متاح وليس صعبًا". واستطرد "أما الحل الثاني فهو مد خط غاز لمحطة التوليد الرئيسية لتتضاعف بذلك كميات الطاقة المولدة منها، وهناك موافقة من الجهات المعنية على هذا الحل".

وفي السياق، أفاد وزير العمل مأمون أبو شهلا بأن رئيس الحكومة وعد شفويًا خلال جلسة مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، بإعفاء وقود محطة توليد الكهرباء بغزة من ضريبة "البلو" بداية مايو.

وأكد في تصريح لوكالة "صفا"، أن القرار بهذا الشأن ستصدره الحكومة اليوم أو غدًا الخميس. وعن مدة الإعفاء، أوضح أنه لا يوجد مدة معينة، معتبرًا أن المشكلة ليست في المدة، وإنما لقلة دفع فواتير استهلاك الكهرباء من المواطنين في غزة، وبالتالي تحمل الحكومة أعباء مضاعفة في هذا الملف.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/27

٨. نائب أمين عام مجلس الوزراء: الحكومة لم تتواصل معنا بشأن أي مشروع لتشغيل خريجي غزة

غزة: أكد نائب أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني بغزة أسامة سعد، أن الأمانة العامة للمجلس لا علم لها بمشروع تشغيل 2700 عامل وخريج الذي تحدث عن وزير العمل مأمون أبو شهلا يوم الأربعاء، وأنه غير متصل بمشروع تشغيل 2500 خريج الذي أعلنت عنه الأمانة قبل مده، ومغاير له.

وقال في حديث لـ"الرأي" يوم الأربعاء، إن حكومة التوافق لم تقم منذ تأسيسها بأي عملية توظيف في قطاع غزة، سواء بشكل دائم أو على بند العقد.

وعبر سعد عن أمله بأن تغير الحكومة من سياستها في التوظيف وتشغيل الخريجين، التي تركز على الضفة وتستثني قطاع غزة، وذلك بعد إعلان الوزير أبو شهلا عن إطلاق مثل هذا المشروع لتشغيل الخريجين في غزة.

وقال إن ما قامت به الأمانة العامة من إطلاق مشروع لتشغيل 2500 خريج، لم يكن بالتنسيق مع الحكومة رغم التواصل معها لتولي مسؤولياتها في مثل هذه الملفات، مؤكداً أن المشروع جاء استشعاراً بالمسؤولية والواجب تجاه الخريجين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/27

٩. أسامة حمدان: القضية الفلسطينية تحتاج لدعم الجميع ودور مصر لا يُستغنى عنه

بيروت: أكدت حركة حماس، أن علاقاتها بمحيطها الإقليمي تسير في الطريق الصحيح، وأنها تراهن على دور عربي بقيادة السعودية ومصر لإنهاء الحصار ودور إيراني لدعم المقاومة ضد الاحتلال. وأوضح مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن "علاقات حماس بمصر تسير بشكل معقول على الرغم من أنهم يريدونها أن تكون أسرع من ذلك". وأضاف: "الاحتقان تراجع كثيراً، وجرى إزالة الكثير من العقبات، نأمل أن تصل العلاقة إلى مستوى جيد، خصوصاً أن القضية الفلسطينية تحتاج لدعم الجميع ودور مصر لا يستغنى عنه". كما لفت حمدان الانتباه إلى أن علاقات حركة حماس بدول مجلس التعاون الخليجي عامة وبالسعودية خاصة تشهد تحسناً ملحوظاً، وقال: "نحن نأمل أن يستمر هذا التحسن، وأي إجراءات تحسّن هذه العلاقات أكثر بما في ذلك زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى الرياض، تظل ممكنة، ويتم الإعلان عنها في وقتها".

وعما إذا كانت حماس تراهن على دور سعودي لإنهاء الحصار عن قطاع غزة، قال حمدان: "فيما يتعلق بإنهاء الحصار لا شك أننا بحاجة إلى جهد عربي شامل، لأن الذي يحاصر غزة هو

الاحتلال، وهناك دعم دولي لهذا الحصار قادتته أمريكا، نحن نأمل في ظل تحسن العلاقات مع مصر وفي ظل ما يمكن أن تقوم به دول عربية عديدة، ودور المملكة العربية السعودية محوري في هذا الجهد، لإنهاء هذا الحصار الذي طال أمده".
وجواباً على سؤال لـ "قدس برس"، يتصل بعلاقات حماس بإيران، قال حمدان: "العلاقات مع إيران ممتدة وطويلة، ونحن حريصون أن تكون بأفضل صورها على قاعدة دعم المقاومة".
وأضاف: "علاقة حماس مع إيران في وضع مريح للطرفين، ونحن نأمل أن تكون لهذه العلاقة آثار إيجابية على مسار دعم المقاومة، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/4/27

١٠. حماس: صمت السلطة والعالم شجع الاحتلال على الدم الفلسطيني

غزة: قالت حركة حماس إن قتل العدو الصهيوني للفتاه مرام صالح طه وشقيقها إبراهيم على حاجز قلنديا بدم بارد وتحت سمع وبصر العالم أجمع، جريمة بشعة، وإرهاب منظم، وتجاوز لكل الخطوط الحمراء، وتجرؤ صهيوني على الدم الفلسطيني.
وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي: "إن التجرؤ الإسرائيلي على الدم الفلسطيني، شجع عليه صمت السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس على جرائم العدو وتعاونها الأمني الرسمي والمعلن مع العدو الإسرائيلي ومخابراته المجرمة".
ودعا ألا تمر هذه الجريمة دون حساب وعقاب، مضيفاً: "بل يجب أن تدشن لمرحلة جديدة من المقاومة المسلحة في الضفة الغربية ضد العدو الإسرائيلي والمستوطنين المجرمين؛ حماية لشعبنا وأبنائنا ودفاعاً عن أرضنا ومقدساتنا". واستشهد صباح اليوم الأربعاء شاب وشقيقته، وهي أم لطفلين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز قلنديا شمالي مدينة القدس المحتلة. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب أن الشهيدين هما مرام صالح أبو إسماعيل (23 عاماً)، وشقيقها إبراهيم صالح طه (16 عاماً)، وقد استشهدا برصاص الاحتلال، اليوم، قرب حاجز قلنديا شمال القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/27

١١. "الجهاد الإسلامي": المقاومة وحدها قادرة على ردع الاحتلال

غزة - زينة الأخرس: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة الفلسطينية وحدها هي التي تملك القدرة على ردع الاحتلال وإيقاف جرائمه ضد الفلسطينيين، "في ظل عدم وجود أي إرادة سياسية جادة لذلك"، على حد تعبيرها.

وقال داوود شهاب المتحدث الرسمي باسم الحركة لـ "قدس برس" تعقيباً على إعدام شاب فلسطيني وشقيقته على حاجز "قلنديا" شمال مدينة القدس المحتلة، اليوم الأربعاء، "الاستمرار في هذه الجرائم سيزيد من تصاعد الانتفاضة والمقاومة ويضع الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه ويثار لهؤلاء الشهداء". وأضاف "هذه مسألة أصبحت حتمية بالنسبة لنا، وأصبح خيار ملزم لدى كل أبناء الشعب الفلسطيني بان يدافعوا عن أنفسهم، لأنه بات ثابت أن المقاومة هي التي تشكل رادعا للاحتلال والمستوطنين". وأشار إلى وجود مناخ سياسي يشجع إسرائيل على المضي قدماً في هذه الجرائم، وذلك لعدم إرادة سياسية لمحاسبة قادته على جرائمهم بحق أبناء الشعب، مما شجعهم على ذلك. وأضاف "حتى إرادة السلطة ضعيفة وعاجزة عن ملاحقة قادة الاحتلال حتى وبعدما أن انضمت السلطة لهيئات دولية تتيح لها مقاضاة دولة الاحتلال وتقديم قادته لمحكمة الجنايات الدولية لكن لا توجد إرادة سياسة جادة وحقيقة تلاحق هؤلاء المجرمين".

قدس برس، 2016/4/17

١٢. الأحمد: لقاء ثالث بين فتح وحماس في الدوحة بداية الشهر أيار/ مايو المقبل

بروكسل - الأناضول: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، عن لقاء ثالث سيعقد مع حركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة، بداية الشهر المقبل، لاستكمال باقي ملفات المصالحة التي جرى بحثها في اللقاء الأخير. جاء ذلك خلال تصريح، أدلى به لمراسل الأناضول، خلال زيارته الحالية للعاصمة البلجيكية بروكسل، يوم الأربعاء. وقال الأحمد إن اللقاء (الذي لم يحدد له تاريخاً بعينه)، سيبحث استكمال خطوات آليات تنفيذ اتفاق المصالحة، والمتمثلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية القادمة. وأضاف الفصائل الفلسطينية تأمل أن تكون الجولة الثالثة، جولة اختتام الحوار حول آليات تنفيذ اتفاق المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/28

١٣. حماس: فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت مبايعة جديدة لخيار المقاومة

باركت حركة حماس فوز الكتلة الإسلامية بالمرتبة الأولى في انتخابات جامعة بيرزيت بالصفة الغربية. وقالت الحركة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إن فوز الكتلة الإسلامية مبايعة جديدة لخيار المقاومة ورسالة دعم وإسناد لانتفاضة القدس، ودليل على قوة حركة حماس رغم كل التحديات التي

تتعرض لها. وأشادت بالنموذج المتقدم الذي قدمه مجلس الطلبة الذي قادته الكتلة في قيادة المجلس على قاعدة التمثيل النسبي، "على الرغم من قدرته على تشكيل المجلس لوحده". كما أشارت إلى ما تعرض له أعضاء المجلس من استهداف وملاحقة من الاحتلال والسلطة، التي كان أبرزها اعتقال الاحتلال لرئيس مجلس الطلبة سيف الإسلام دغلس وعدد من أعضائه. وتابع البيان: نشيد بدور إدارة جامعة بيرزيت وحرصها على إنجاز الانتخابات بشكل دوري وإنجاحها، رغم كل محاولات التأثير التي تعرضت لها العملية الانتخابية من قبل جهات خارج الجامعة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/27

١٤. فتح تفصل تسعة من أعضائها اعتدوا على منزل أبو سمهدانة بغزة

غزة - علاء المشهراوي أعلنت حركة فتح امس، عن فصل تسعة من أعضائها بتهمة الاعتداء على منزل د. عبدالله أبو سمهدانة عضو المجلس الثوري، عضو الهيئة القيادية العليا ومحافظ الوسطى. وقالت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح، إن اللجنة المركزية للحركة، أخذت قرارا بفصل تسعة أعضاء فصلا نهائيا بسبب اعتدائهم على منزل القائد الدكتور أبو سمهدانة. وأضافت الهيئة في تصريح صحفي، أن هذا القرار اتخذ في 24 نيسان الحالي دون الإفصاح عن أسماء المفصولين. وكان مجهولون قد اعتدوا في 16 نيسان الجاري، على منزل أبو سمهدانة، وقاموا بإطلاق النار على سيارته في غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/28

١٥. تقرير: مواجهات مع الاحتلال في سبع نقاط تماس خلال اليوم الـ 209 للانتفاضة

القدس المحتلة - زينة الأخرس: اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين يوم الثلاثاء (اليوم الـ 209 للانتفاضة القدس) في سبع نقاط تماس رصدها تقرير ميداني لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأوضح التقرير أن مدينة القدس سجّلت أربع نقاط تماس مع الاحتلال وذلك في المسجد الأقصى الذي شهد اعتداء قوات إسرائيلية خاصة على حراس المسجد خلال فترة اقتحامات المستوطنين، إضافة إلى مواجهات اندلعت في بلدات العيساوية، وسلوان، وشعفاط. وأحصى التقرير نقطتي تماس في رام الله (محيط معسكر عوفر، شقبا)، ونقطة واحدة في بيت لحم (بيت فجار).

قدس برس، 2016/4/17

١٦. هرتزوج: المجلس الوزاري ضعيف في مجابهة حماس

غزة - الرأي: اعترض رئيس المعارضة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يتسحاق هرتزوج بشدة على تعامل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن مع نشاطات حركة حماس لحفر الأنفاق من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. واتهم هرتزوج في تصريح نقلته إذاعة "صوت إسرائيل" يوم الأربعاء، حكومة نتنياهو بأنها أتاحت لحماس التصرف بمطلق الحرية في غزة. وقال هرتزوج مستهزئاً إن المجلس الوزاري الحالي قوي في إرسال تغريدات على التويتر ولكنه ضعيف في مجابهة النشاطات الحمساوية. وجاءت أقوال هرتزوج خلال زيارته يوم الأربعاء لما يسمى بالمجلس الإقليمي لجنوب فلسطين المحتلة "إشكول" حيث اكتُشف مؤخراً نفق للمقاومة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/27

١٧. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يغير من سياسته في إسعاف الجرحى منفاذى العمليات

القدس المحتلة - الرأي: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن جيش الاحتلال قرر بالتشاور مع الإسعاف، تغيير سياسته في التعامل مع المصابين الفلسطينيين، وذلك في أعقاب قيام جندي إسرائيلي بإعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف وهو مصاب. وحسب الصحيفة فقد تقرر تقديم العلاج الطبي لأي مصاب فلسطيني بعد قرار ضابط الجيش الإسرائيلي في الموقع، وهذا ما يختلف عن السياسة المتبعة حتى اليوم. ذكرت أن الإجراء المتبع حالياً هو انتظار الإسعاف وصول خبراء المتفجرات من الشرطة الإسرائيلية أو الجيش إلى الموقع، وبعد قيامهم بتفتيش الشاب الفلسطيني المصاب وعدم وجود مواد متفجرة بحوزته يتقدم طاقم المسعفين لتقديم العلاج. وادعى الإسعاف الإسرائيلي أن هذا التغيير سوف يسمح بتقديم العلاج للمصابين من منفاذى العمليات بشكل أسرع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/27

١٨. القناة العاشرة: "داعش" استولى على أسلحة كيمياوية تخلى عنها الجيش السوري

هاشم حمدان: تشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية قد استولى على كميات صغيرة من الأسلحة الكيماوية التي كانت لدى الجيش السوري.

وبحسب التقديرات فإن أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) سيحاول في وقت قريب إجراء تجربة على هذه الأسلحة الكيماوية.

وبحسب القناة الإسرائيلية العاشرة فإن الأجهزة الأمنية تتابع بقلق التقارير التي تحدثت عن نجاح تنظيم داعش في الحصول على أسلحة كيماوية كان قد تخلى عنها الجيش السوري بعد ضغوط دولية.

وبحسب تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإنه بعد أن تنازل الجيش السوري عن مخزون الأسلحة الكيماوية في السنتين الأخيرتين، فإن جزءا بسيطا منه مصنعا من الكلور لا يزال في بعض المخازن.

وأضافت أنه ليس الحديث عن كميات من شأنها أن تشكل خطرا على الجبهة الداخلية، وإنما عن كميات يمكن أن توقع أضرارا جدية في أي مواجهة مع الجيش الإسرائيلي على الحدود، خاصة وأنه من الممكن أن تكون هناك كميات صغيرة من غاز الخردل الذي يعتبر خطيرا جدا.

عرب 48، 2016/4/27

١٩. موقع "والا": قاتل الطفل أبو خضير حاول الانتحار

رام الله-ترجمة خاصة: ادعى موقع "والا" العبري، مساء الأربعاء، أن المستوطن يوسف حاييم بن دافيد قاتل الطفل محمد أبو خضير حاول الانتحار في زنزانته داخل سجن أيلون. ونقل الموقع عن مصادر في عائلة القاتل أنه حاول إيذاء نفسه في الحمام من خلال استخدام غطاء المعليات لجرح نفسه من الوريد بذراعه، مشيراً إلى أنه تم نقله للعلاج.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/28

٢٠. "فريدوم هاوس": "إسرائيل" تخرج الصحافة من دائرة "الإعلام الحر"

الناصرة - إيهاب العيسى: أظهر التقرير السنوي لحرية الصحافة الصادر عن مؤسسة "فريدوم هاوس" في الولايات المتحدة، يوم الأربعاء، تراجع حرية الصحافة في "إسرائيل" إلى "حرة جزئياً" بعدما أدرجت سابقاً ضمن الدول الخاصة على تصنيف "حرة". وأعطى التقرير، "إسرائيل" 32 نقطة على مقياس 100 نقطة - حيث يمثل العدد الأكبر قيوداً أكثر على حرية الصحافة - قبل إيطاليا التي حصلت على 31 نقطة وأكثر بأربع نقاط من فرنسا وإسبانيا، حيث حصلت كل منهما على 28 نقطة.

وحصلت "إسرائيل" في عام 2015، على 30 نقطة، وهو الحد الأقصى من النقاط التي يمكن لدولة الحصول عليها مع المحافظة على مكانة "حرة".

وجاء في التقرير أن الجدوى المالية من وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة لا تزال مصدراً للقلق في 2015، خاصة بالنظر للحصة المتزايدة لصحيفة "يسرائيل هيوم" المجانية، وسيلة الإعلام المطبوعة الرائدة في البلاد، في السوق، المدعومة من الملياردير الأمريكي شيلدون أدلسون، والتي تدعم بقوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال إن نموذج أعمال "يسرائيل هيوم" أجبر وسائل إعلام أخرى على خفض أسعار الإعلانات، مما يهدد استدامتها.

وعبر التقرير عن "قلقه" إزاء الاستخدام المتزايد لـ "الإعلان الأصلي" الذي لا يحمل علامات، وهي إعلانات مدفوعة الثمن متتكرة في زي محتوى إخباري.

وبحسب التقرير فقد أصبح الإعلان الأصلي الذي لا يحمل علامات مصدر الربح الرئيسي لوسائل إعلام رئيسية في إسرائيل، من ضمنها الموقع الإخباري صاحب الشعبية "واينت".

وتطرق التقرير إلى قرار نتنياهو بالاحتفاظ بمنصب وزير الاتصالات لنفسه بعد الانتخابات التي أجريت في آذار/ مارس من العام الماضي معتبراً ذلك تطوراً يضر بحرية الصحافة في إسرائيل.

وقال التقرير إن هذه الخطوة تمنح نتنياهو سيطرة على تنظيم شرائح مختلفة في السوق.

وينظر الإعلام العبري إلى نفسه ضمن أكثر وسائل الإعلام حرية ومصداقية، فيما يختص بالشأن الإسرائيلي، إلا أن تلك الحرية والمصداقية تتقلب وتضطرب إلى جانب الجيش الاحتلال في مواجهة الشعب الفلسطيني في أغلب الأحيان، وتدافع عن جرائمه وتبرر ارتكابها.

قدس برس، 2016/4/27

٢١. موقع "0404" العبري: القوات الإسرائيلية فشلت في منع الهجمات ضد القطار الخفيف

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: كشفت مصادر عبرية، النقاب عن فشل القوات الإسرائيلية في إيقاف راشقي الحجارة، عن استهداف القطار التهويدي، وتثنيهم عن القيام بعمليات الرشق اليومية في القدس المحتلة، رغم الأحكام القاسية التي تصدر لمن يتم اعتقاله.

وذكر موقع "0404" العبري، أن الشبان الفلسطينيين في حي شعفاط شمالي القدس، باتوا بشكل مستمر يستهدفون القطار الخفيف، حيث قاموا مساء الأربعاء برشق الحجارة باتجاهه ما ألحق أضراراً مادية فيه.

وأضاف الموقع (المقرّب من جيش الاحتلال)، أن قوات الأمن الإسرائيلية فشلت في منع هذه العمليات، أو الحد منها، حيث بات استهداف القطار بشكل يومي ومنتظم خاصة في "شعفاط". ووفقاً لرصد "قدس برس" فإن الشّبّان استهدفوا القطار أثناء مروره في "شعفاط" بالطلاء والحجارة 14 مرة منذ بداية شهر نيسان/ أبريل الجاري، حيث كثّف الشّبّان عمليات الاستهداف، حتى أصبحت يومياً منذ التاسع عشر من نيسان/ إبريل الجاري. ولم تسجّل هذه الهجمات إصابات في صفوف الاحتلال إلاّ أنها تحمّله خسائر بعشرات آلاف الدولارات بسبب تحطّم زجاج القطار.

قدس برس، 2016/4/27

٢٢. انتخابات "بيرزيت": فوز كتلة "الوفاء الإسلامية" بـ 25 مقعداً و21 مقعداً لكتلة "الشهيد عرفات" رام الله - "الأيام": فازت كتلة "الوفاء الإسلامية" المحسوبة على حركة حماس، للعام الثاني على التوالي، بغالبية مقاعد مؤتمر مجلس طلبة جامعة "بيرزيت"، خلال الانتخابات التي جرت، أمس، حيث حصلت على 3481 صوتاً أي 25 مقعداً، فيما نالت كتلة "الشهيد ياسر عرفات" المحسوبة على حركة فتح 3035 صوتاً أي 21 مقعداً، مقابل 668 صوتاً لكتلة "القطب الطلابي الديمقراطي" الذي حصل على خمسة مقاعد. وأعلن عميد شؤون الطلبة في الجامعة محمد الأحمد، عن النتائج بعيد انتهاء عملية الفرز، التي تواصلت على مدار نحو ثلاث ساعات، مشيراً إلى أن الكتل الثلاث الأخرى وهي: كتلة "فلسطين للجميع"، وكتلة "تحالف جامعة بيرزيت الطلابي"، و"تجمع المبادرة الطلابي"، لم تحصل على أي مقعد. وبين الأحمد، أن "فلسطين للجميع" حصلت على 68 صوتاً، مقابل 28 صوتاً لـ "المبادرة"، و74 لـ "تحالف بيرزيت". وأوضح أن نسبة الاقتراع بلغت 76.6%، لافتاً إلى أن عدد أصحاب الاقتراع بلغ 9892 مقترعاً. ولفّت إلى أن عدد الأوراق الصحيحة بلغت 3754 ورقة، بينما وصل عدد الأوراق اللاغية إلى 224 ورقة. وكانت بدأت الدعاية الانتخابية، الاثنين الماضي، وتوجت بالمناظرة الطلابية التي جرت أول من أمس. يُذكر أن عدد مقاعد مؤتمر المجلس يبلغ 51 مقعداً، بالتالي فإن نتيجة الانتخابات لا تحوّل أية كتلة تشكيل مجلس الطلبة منفردة.

الأيام، رام الله، 2016/4/28

٢٣. هيئة شؤون الأسرى: 105 أطفال فلسطينيين أسرى في معتقل "مجدو" الصهيوني

غزة - رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" أمس، إن 105 أسرى من الأشبال دون عمر الـ 18 عاماً يقعون في قسم 3 في معتقل مجدو "الإسرائيلي"، بينهم 5 أسرى بالغين فقط، حيث يتولون الاهتمام بهم وإرشادهم خصوصاً أن إدارة المعتقل لا تبدي أي خصوصية في التعامل معهم، ويتم انتهاك حقوقهم بشكل مستمر.

ونقلت محامية الهيئة هبة مصالحة، عن المتحدث باسم القسم الأسير رائد رياحي (31 عاماً) من مخيم بلاطة قضاء نابلس بالضفة الغربية، أن هناك حرصاً كبيراً في التعامل مع الأشبال، ويتم ذلك من خلال آلية تهدف إلى صقل شخصياتهم وتطوير محتوهم للتغلب على ما يهدف له الاحتلال من انتقام ممنهج بحقهم.

وأشار رياحي إلى أن الأسير الشبل مجد سعيدة يخضع لعملية استئصال الزائدة في مستشفى العفولة، وأدى انفجارها إلى حدوث التهابات في محيط وجودها بالجسم، ومكث فترة في المستشفى حتى تعافى، وسيتم نقله من قسم الأشبال إلى ما يسمى مستشفى معقل الرملة خلال اليومين المقبلين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/28

٢٤. "الحياة الجديدة": 80% من المقدسيين تحت خط الفقر

القدس - ديالا جويحان: أعلنت جمعية عنوان العامل، يوم الأربعاء، عن افتتاح مكتب لاستقبال جمهور العاملين في القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي تحت عنوان: "العاملون الفلسطينيون بين المطرقة والسندان"، وبحضور علاء خطيب مدير عام جمعية عنوان العامل، ورجا زعاترة مدير مشروع العاملين الفلسطينيين جمعية عنوان العامل، د. أحمد الطيبي رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة، ورجال أعمال مقدسيين.

وسلط المتحدثون الضوء على قضايا العاملين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة ومعاناتهم من جراء ممارسات سلطات الاحتلال الحكومية منها والبلدية والمضايقات والتضييق التي يتعرضون لها.

يشار إلى أن 80% من المقدسيين يرزحون تحت خط الفقر، و84% من الأطفال المقدسيين في خطر، ونسبة البطالة 33% بين الرجال و86% بين النساء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/27

٢٥. اقتحامات المتطرفين اليهود للأقصى تتواصل لليوم الخامس خلال "الفصح اليهودي"

رام الله - "الحياة": اقتحم عشرات المتدينين والمتطرفين اليهود أمس ساحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، لليوم الخامس على التوالي، للاحتفال بعيد الفصح اليهودي، وسط احتجاجات فلسطينية واسعة.

وقال مدير دائرة الأوقاف في القدس الشيخ عزام الخطيب لـ "الحياة" أن مئات المتطرفين اليهود قاموا خلال الأيام الخمسة الماضية باقتحام ساحات الحرم الشريف تحت حراسة الجيش والشرطة، وأن عدداً منهم حاول القيام بطقوس دينية في الساحات، لكن الجنود منعه وأخرجوه. وأضاف أن عمليات الاقتحام تجري في فترة السياحة الأجنبية في المسجد، الواقعة من الصباح حتى ما قبل صلاة الظهر.

وكان اليهود يدخلون إلى ساحات المسجد الأقصى، كسياح، تحت إشراف دائرة الأوقاف ومرافقتها. لكن منذ بدء الانتفاضة الثانية، أخذت السلطات الإسرائيلية تشرف على دخولهم إلى باحات المسجد من دون التنسيق مع وزارة الأوقاف.

وقال الشيخ الخطيب إن اليهود يدخلون إلى باحات المسجد بأعداد كبيرة، ولباس المتدينين، وهو أمر لم يحدث في السابق عندما كان يدخل بضعة أفراد فقط، ولباسهم المدني.

وقال الشيخ الخطيب: "تقوم الشرطة الإسرائيلية كل يوم منذ بدء الفصح باحتجاز بطاقات هوية كل الداخلين إلى المسجد في صلاة الفجر، وتطلب منهم المغادرة فور انتهاء الصلاة من أجل إبقاء الباحات خالية لليهود". وأضاف: "كما منعت الشرطة الشباب من دخول المسجد طيلة الأسبوع".

الحياة، لندن، 2016/4/28

٢٦. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية": 14% من الضحايا الفلسطينيين في سورية إناث

لندن: أفاد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، أن 14% من الضحايا الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الحرب الدائرة بين النظام السوري والمعارضة من الإناث.

وأوضح فريق الرصد والتوثيق في بيان صادر عن مجموعة العمل، أن 444 ضحية استشهدن في الفترة ما بين 2011 حتى شهر مارس 2016.

يشار إلى أنه سيتم نشر الإحصائيات ضمن التقرير الإحصائي الشامل الذي يوثق الضحايا والمعنقلين الفلسطينيين السوريين في الفترة من 2011- مارس 2016، حيث سينشر على موقع المجموعة خلال الأيام القادمة.

ويتضمن التقرير إحصائيات تفصيلية مبوبة حسب التاريخ، والمكان، والمخيمات، وأسباب الوفاة للضحايا، بالإضافة إلى رسوم بيانية متعددة. كما يتضمن التقرير فرزاً للضحايا الفلسطينيين الذين قضاوا في سورية حسب الجنس والعمر، بالإضافة إلى إحصائيات تفصيلية حول العسكريين مصنفة حسب المليشيات والفصائل التي تقاتل إلى جانبها.

وعلى صعيد آخر، أفادت مجموعة العمل أن حصيلة البراميل المتفجرة التي ألقتها طائرات النظام السوري، ليل الإثنين الثلاثاء، بلغت 15 برميلاً متفجراً على الأقل استهدفت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي، ما أدى إلى نشوب حريق في تلك المزارع.

فلسطين أون لاين، 2016/4/27

٢٧. مسيحيو فلسطين وعنصرية الاحتلال.. محور لقاء عقده مركز العودة الفلسطيني بالبرلمان

البريطاني

لندن: أجمعت مجموعة من الشخصيات والفعاليات، خلال لقاء في البرلمان البريطاني، حول "عنصرية الاحتلال الإسرائيلي تجاه مسيحيي فلسطين"، على أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس عنصرية تجاه المسيحيين في فلسطين وغيرهم من مكونات الشعب الفلسطيني. اللقاء الذي عقده مركز العودة الفلسطيني باستضافة البرلماني البريطاني عن حزب العمال، الإثنين، شدد خلاله السفير الفلسطيني في بريطانيا مانويل حاساسيان، على أن عموم الشعب الفلسطيني هم ضحايا العنصرية الإسرائيلية التي تهدف لاجتثاث كل ما هو غير يهودي. من جهته أشار رئيس مؤسسة "إمبرايس" في الشرق الأوسط جيرمي مودي، إلى أن إسرائيل تسلب المسيحيين الحرية الدينية الأساسية وتستهدف دور العبادة الخاصة بهم. وأوضح أديب زيادة المتخصص في العلاقات الأوروبية الشرق أوسطية أن الاحتلال عمل على تفرغ فلسطين من سكانها المسيحيين عبر العقود الماضية من خلال مشاريع توطين في أمريكا اللاتينية وفقاً لوثائق تم الكشف عنها مؤخراً، حيث فشلت بمجملها. وأشار زيادة إلى أن الدول الأوروبية تنتهج سياسة الباب المفتوح لسكان فلسطين من المسيحيين للهجرة وترك فلسطين. وقال مركز العودة الفلسطيني إن هذا النشاط يأتي للتأكيد على أن الاحتلال مشكلة تواجه كل مكونات الشعب الفلسطيني وليس المسلمين فقط، وأن قضية فلسطين هي قضية عربية وإسلامية ومسيحية وإنسانية.

موقع عربي 21، 2016/4/27

٢٨. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تحذر: مقبرة القسام في خطر

القدس: حذرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني من خطر صهيوني يهدد مقبرة القسام. وقالت الحركة على لسان رئيسها الشيخ رائد صلاح في بيان صحفي اليوم الأربعاء (27-4)، تلقي المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه: "طلت علينا في هذه الأيام شركة صهيونية بادعاء قبيح تقول فيه إنها صاحبة ملكية لمقبرة القسام مستتدة إلى قرار غامض موهوم، حصلت عليه كما يبدو قبل (15 عاماً)".

وتابع: "بناءً على هذا الادعاء القبيح فإنها تطالب بإلزام لجنة متولي مقبرة القسام بنبش قبور المقبرة ونقل عظامها، ثم تسليم المقبرة بعد ذلك إلى هذه الشركة، وقد دفعت الجراً هذه الشركة أن تتوجه إلى المحكمة الصهيونية بطلب إلزام لجنة المتولين أن تنفذ جريمة نبش القبور وإزالتها، وستنظر المحكمة التي تقع في مستوطنة (كريات بيبالك) في هذا الطلب يوم الأحد (2016-5-1) الساعة الواحدة ظهراً".

وأضافت الحركة "نحن مطالبون بالتواجد بالمئات في هذا الوقت في قاعة المحكمة أو في ساحاتها حتى نقول لهذه الشركة الصهيونية: إنكم لا تملكون ذرة تراب من مقبرة القسام ولا حجراً من قبورها، وهي وقف إسلامي حتى قيام الساعة".

ووجه رسالة للاحتلال قائلاً: "ارفعوا أيديكم عنها وليخرس كل صوت قد يوافقكم على ظلمكم وعدوانكم، وستبقى مقبرة القسام من جذور حضارتنا وتاريخنا وذاكرة شعبنا، ومعلماً من معالم رباطنا، وسنبقى بها صامدين، وستبقى بنا منتصرة على كل أفاك أثيم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/27

٢٩. قوات الاحتلال تدمّر مركب صيد في بحر غزة وتعتقل صيادين

غزة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على قطاع غزة، فشنت هجوماً جديداً على صيادين خلال عملهم قبالة سواحل القطاع، ما أدى إلى تدمير أحد المراكب. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال التي تجوب بحر غزة فتحت صباح أمس نيران رشاشاتها الثقيلة صوب مراكب الصيادين، خلال عملها قبالة بحر السودانية شمال مدينة غزة. وأدى إطلاق النار المباشر صوب القوارب الفلسطينية إلى إحداث ضرر كبير في أحد تلك المراكب، فيما اضطر باقي الصيادين للهرب من تلك المنطقة نحو الساحل خشية على حياتهم. وأكد الصيادون أنهم كانوا وقت الهجوم الإسرائيلي يبحرون في منطقة تقع في نطاق البقعة المسموح لهم بالصيد في نطاقها، والمقدرة بستة أميال بحرية.

وجاء الهجوم بعد ساعات فقط من هجوم ممائل، أدى إلى اعتقال اثنين من الصيادين من بحر بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وجرى نقلهم إلى ميناء أسدود الإسرائيلي عقب الاستيلاء على مركبهم.
القدس العربي، لندن، 2016/4/28

٣٠. تقرير: التمييز ضد المهنيين الفلسطينيين في لبنان.. الخرق القضائي ممكن

بيروت - فاتن الحاج: يُمنع الفلسطينيون من ممارسة المهن الحرة والانتساب إلى النقابات المهنية في لبنان، من دون أن يكون هناك قوانين تمنعهم من العمل في مهن معينة. لذلك، تصوّب جمعيات "مبادرة المساحة المشتركة" و"منتدى الحوار اللبناني الفلسطيني" و"لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" أعمالها باتجاه إعادة تفسير التشريعات اللبنانية ومواءمتها مع الاتفاقيات الدولية، من أجل تأسيس معيار أكثر صلابة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، استناداً إلى واقع إقامتهم الممتدة في لبنان لأكثر من ستة عقود، وإلى المعايير والأعراف المتبعة في معاملة اللاجئين في العالم ينبهر اللبنانيون بتصاميم المعماريين الأجانب فيلزمونهم مشاريع ضخمة ويستقدمونهم على أنهم رواد العمارة العالمية، بل أسطورتها، فيما يمكن أن تكون أعمالهم لافتة على "الماكيت" (المخطط)، لكنها خارج الإحساس بالمكان ولا تعكس روح المدينة ونسيجها الاجتماعي.

يحصل ذلك، فيما يحرم المهندس الفلسطيني المقيم هنا منذ ثلاثة أجيال من حق التوقيع على تصاميمه، لا لشيء بل لكونه فلسطينياً. فالمهندس الذي يحالفه الحظ في إيجاد عمل يقوم به "عالمسكيت" ويوقع باسم غيره، أو يرسم خرائط لزملائه المهندسين اللبنانيين بأجور متواضعة.

في مقدمة بحث أجراه بعنوان "التمييز ضد المهنيين الفلسطينيين في لبنان"، يقول أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت ساري حنفي إن لبنان يمثل طرازاً أصلياً لدولة تتسم بالنزعة القومية في سوق العمل المهني. لا يسري هذا الموقف، بحسب حنفي، على فتح أسواق العمل أمام المهاجرين الأجانب فحسب، بل على تعامل السلطات الحكومية مع اللاجئين الموجودين في مجتمعها أيضاً. هنا يوصد سوق العمل بوجه الفلسطينيين، فيما يدعم الإطار القانوني، بما في ذلك أنظمة النقابات المهنية، إقصاء هذه المجموعة السكانية. أما الحجة التي يسوقها اللبنانيون لذلك، فهي أن الفلسطينيين مقيمون مؤقتون، ولا يجب أن يندمجوا في الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين.

يستمر هذا الموقف ساري المفعول بعد نحو 70 عاماً على وجودهم هنا، ما يضطر معظم المهنيين الفلسطينيين إلى العمل في السوق "غير الرسمية" بأجور منخفضة جداً ومن دون عقود عمل، ويتم حرمانهم من الحماية الاجتماعية وأنظمة التقاعد ومن الترقّي والتقدّم، ويتعرضون لكل أشكال الاستغلال الاقتصادي.

خرق هذا الواقع ليس مستحيلاً، بحسب دراسة قانونية أعدها المحاميان نزار صاغية وكريم نمور بعنوان "حق اللاجئين الفلسطينيين بالعمل في لبنان - إمكانية العمل في المهن الحرة". الدراسة ناقشت إمكان تجاوز الحاجزين التعجيزيين الأساسيين أمام المهنيين الفلسطينيين، وهما شرطا المعاملة بالمثل والتمتع بحق ممارسة المهنة في البلد الأصلي، بالاستناد إلى المعاهدات الدولية والاجتهاد والفقهاء والقانون المقارن.

تكمن المشكلة بالنسبة إلى العاملين الفلسطينيين في المهن الحرة بأن قانون العمل اللبناني الصادر في 1946/9/23 تمحور في شقه المتعلق بتوظيف الأجانب حول شرطين: شرط المعاملة بالمثل وشرط الحصول على إجازة عمل مسبقة. وبحسب مبدأ المعاملة بالمثل في لبنان، لا يحق للعمال الأجانب الحصول على إجازات عمل ولا الاستقادة من تقديرات الضمان الاجتماعي ما لم تمنح دولتهم المزايا عينها للعمال اللبنانيين فيها. ولم يراع القانون كون الفلسطينيين بلا دولة. وإضافة إلى شرط الحصول على إجازة عمل مسبقة، حظر على الفلسطينيين مزاوله مهن مثل المحاماة والتمريض لأن نقابات تلك المهن تشترط على المنتسبين إليها حياة الجنسية اللبنانية.

إلى ذلك، لم يسمح القانون للنسبة الضئيلة من الفلسطينيين الذين يعملون بموجب عقود رسمية بالاستقادة من تقديرات الضمان الاجتماعي، علماً بأنهم ملزمون بدفع الاشتراكات في جميع فروع صندوق الضمان الاجتماعي ولا يستفيدون سوى من تقديرات صندوق نهاية الخدمة.

ما هي إذاً الخيارات لمحاربة الشرطين اللذين يعرفلان عمل المهنيين الفلسطينيين؟

يقول كريم نمور في حديث إلى "الأخبار" إن الجدل حول ما إذا كان الفلسطينيون رعايا دولة عربية أو عديمي الجنسية أمر محسوم لمصلحة الخيار الثاني. ويميز هنا بين الهوية والجنسية، فيؤكد أن الفلسطينيين، بالمعنى القانوني، هم عديمو جنسية أو أنهم على الأقل رعايا دولة غير مكتملة العناصر. فبحسب الفقه القانوني الدولي، تعتبر السيادة أحد الأركان الأساسية لوجود دولة، وفي فلسطين السيادة ناقصة.

بعيداً عن الشعارات الفضفاضة (وفاق وطني، سلم أهلي، ميثاقية)، يرى نمور أن الخرق يمكن أن يكون على الصعيد القضائي، وليس أمام المشرع من أجل استصدار قرارات قضائية حمائية.

فالمادة 7 من اتفاقية 1954 بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية تنص في الفقرة 2 منها على: "يتمتع جميع عديمي الجنسية، بعد مرور 3 سنوات على إقامتهم، بالإعفاء، على أرض الدول المتعاقدة، من شرط المعاملة بالمثل". يستدرك نمور: "صحيح أن لبنان لم يوقع الاتفاقية، لكن لها مكانة معنوية ويحق للقاضي اللبناني الاسترشاد بها، في حين أن لبنان صادق على العهد الدولي

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والتي تنص كلها على حق العمل للجميع، وضمنها مقدمة الدستور، أي أنها تتمتع بالقوة الدستورية. هذا ما يتعلق بالقانون الدولي، أما بالنسبة إلى القانون الوضعي اللبناني فإنّ الفقرة 3 من المادة 59 من قانون العمل اللبناني عدّلت بتاريخ 2010/8/24 لتصبح: " يتمتع الأجانب عند صرفهم من الخدمة بالحقوق التي يتمتع بها العمال اللبنانيون، شرط المعاملة بالمثل ويترتب عليهم الحصول من وزارة العمل على إجازة عمل. يستثنى حصراً الأجراء الفلسطينيين اللاجئون المسجلون وفقاً للأصول في سجلات وزارة الداخلية والبلديات - مديرية الشؤون السياسية واللاجئين - من شرط المعاملة بالمثل ورسم إجازة العمل الصادرة عن وزارة العمل". هذا التعديل لم يطبق لعدم صدور مرسوم تطبيقي. وكانت مجالس العمل التحكيمية قد طوّرت اجتهادها لجهة إلغاء شرط المعاملة بالمثل، لعدم إمكان إخضاع أجير لشرط مستحيل، والشرط المستحيل هو شرط باطل". كذلك هناك استقرار في رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل منذ الخمسينيات بشأن أن المعاملة بالمثل لا تطبق على اللاجئين الفلسطينيين.

الأخبار، بيروت، 2016/4/28

٣١. سباق مع الزمن للانتهاء من خطّ أول مصحف لـ "الأقصى" قبل ختام 2016

رام الله - قيس أبو سمرة: في مرسومه الخاص في منزله، في مدينة رام الله، في الضفة الغربية، يسابق الخطاط الفلسطيني، ساهر الكعبي، الزمن من أجل الانتهاء، قبل اختتام العام الجاري، من كتابة أول مصحف يحمل اسم "مصحف المسجد الأقصى".

مجهود شاق يبذله الكعبي (40 عاماً)، الذي يعمل على خط المصحف الجديد لنحو 15 ساعة يومياً، لكنه لا يساوي حجم السعادة التي يشعر بها، وهو يخط بيده أول نسخة من مصحف يحمل اسم "الأقصى"؛ ليتذكر كل من يحملها واجبه تجاه هذا المسجد، والمدينة المقدسة، اللذين يرزحان تحت "الاحتلال".

التحضيرات لهذا العمل العظيم استغرقت قرابة العام؛ وتضمن ذلك الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات الرسمية، إلى جانب شراء أحبار وأوراق وأقلام خاصة، وضبط أبعاد صفحة المصحف وفقاً لحجم القلم.

إذ يستخدم الرجل ورقاً خاصاً تم استيراده من الخارج، بالتنسيق مع اللجنة الفلسطينية المشرفة على العمل.

ويقول عنه: "الورق المستخدم في النسخة الأصلية من المصحف تم جلبه من مدينة إسطنبول التركية بعد البحث عن مصادر ورق مناسب قادر على البقاء لفترات طويلة دون أن يتعرض للتلف بفعل عوامل الزمن".

أيضاً، يستخدم الكعبي حبراً خاصاً تم استيراده من اليابان، وهو مصنوع يدوياً من مواد طبيعية، وخال من المواد الكيميائية.

ويشير إلى أن عملية كتابة المصحف معقدة، وتحتاج إلى مراعاة فنيات، وحسابات دقيقة ومعقدة. ويوضح أن كل صفحة من صفحات المصحف لا بد أن تحتوي على عدد محدد من الآيات حتى لا يزيد عدد صفحات المصحف أو يقل عن الحجم القياسي المعتمد للمصاحف وهو 604 صفحات؛ ما يتطلب من الخطاط الحفاظ على المسافات نفسها بين الكلمات دون ضغط، ومراعاة كثافة النص. ويلفت إلى أن خط الصفحة الواحدة قد يستغرق أربع عشرة ساعة، وربما يحتاج تشكيل كلمة لخمس دقائق أو أكثر؛ ف"العمل ليس عادياً، ولا النص كذلك".

القدس العربي، لندن، 2016/4/28

٣٢. محكمة مصرية تقضي بعدم اختصاصها بقضية حماس

الأناضول: قضت محكمة مصرية يوم الثلاثاء بعدم اختصاصها في نظر دعوى قضائية جديدة تطالب باعتبار حركة حماس الفلسطينية منظمة إرهابية، وإحالتها للنائب العام المصري لاختصاصه، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه للأناضول، إن "الدائرة الثانية لمحكمة الإسكندرية للأمر المستعجلة، أحالت دعوى تطالب باعتبار حركة حماس الفلسطينية منظمة إرهابية، للنائب العام المصري نبيل صادق لعدم الاختصاص".

وأكد مدير التنسيق المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية) عزت غنيم، أن المحكمة غير مختصة طبقاً للقانون بنظر هذه القضية، فضلاً عن أن هناك قانوناً صادراً في فبراير/شباط 2015 بشأن الكيانات الإرهابية، يعطي للنائب العام ومحكمة استئناف القاهرة حق نظر مثل هذه الدعاوى. في المقابل أشار صاحب الدعوى المحامي المصري طارق محمود أن دعواه أحالتها المحكمة للنائب العام تمهيداً لإحالتها إلى محكمة الجنايات لاتخاذ قرارها بشأن إدراج حماس على قوائم التنظيمات الإرهابية، وذلك طبقاً لقانون الكيانات الإرهابية لعام 2015.

واتهم مقيم الدعوى حماس بالتورط في عملية اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/27

٣٣. إعلامية صهيونية: السيسي "حلم إسرائيل"

الناصرة زهير أندراوس: وصفت الإعلامية الإسرائيلية شيمريت منير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه حلم إسرائيلي، وذلك لدى حديثها عن خطابه أمس الأول في ذكرى تحرير سيناء. وكتبت منير رئيس تحرير موقع "المصدر" الإسرائيلي باللغة العربية على صفحتها بموقع "تويتر": استمعت الآن لخطاب السيسي بمناسبة الذكرى الـ 34 لتحرير سيناء (أي إعادتها بعد معاهدة السلام) التي تحل غداً، والرجل في الحقيقة حلم إسرائيلي، على حد تعبيرها.

وتابعت الإعلامية الإسرائيلية التي تضع صورة السيسي والملك سلمان خلفية لصفحتها: لم تُذكر كلمة إسرائيل (أو أيضاً فلسطين)، لكنه تحدث بشكل مطول عن السلام، والتزام مصر تجاهه.

العدو: التنظيمات الإرهابية بسيناء. وأضافت منير، المختصة بالشؤون الشرق أوسطية، والتي تتكلم العربية بطلاقة، أضافت قائلةً في التغريدة عينها إنه في الخلفية: تنوي المعارضة استغلال التوقيت للتظاهر ضد التنازل عن تيران وصنافير للسعودية، باختصار لإحراج السيسي الذي تظهر عليه علامات العصبية. علاوة على ذلك، تطرقت الإسرائيلية منير لعمليات اعتقال وسجن الناشطين في مصر، وقالت إن نحو نصف الدولة في السجن لتحقيق مزيد من الأمن، مضيفة: كما أعلن الرئيس السيسي عن خطوات لتخفيف غلاء المعيشة وأن الجيش المصري سيقوم بتوزيع 2 مليون سلعة غذائية على المحتاجين. وختمت تغريدها بالقول إنه إذا لم يكن هناك توجه لتحويل تغريدها في حب السيسي لعناوين في سائل الإعلام المصرية، لقاتل إنه أكثر أهمية من ارتكاب أخطاء فادحة، متمنية له حظاً سعيداً.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/27

٣٤. موقع "والا": التنسيق الأمني بين "إسرائيل" ومصر وصل مستويات غير مسبوقة في عهد السيسي

ذكر موقع (WALLA) الإخباري بأن التنسيق الأمني بين إسرائيل ومصر وصل مستويات غير مسبوقة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحد الذي وصف فيه هذا التنسيق بشهر العسل في القنوات الأمنية بين القاهرة وتل أبيب، من دون أن يؤثر ذلك على مشاعر المصريين تجاه الإسرائيليين.

وتساءل الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية نير ياهاف في مقال تحليلي في الموقع المذكور عن السبب في استمرار كراهية المصريين لإسرائيل، وقد تجلّى ذلك بصورة واضحة في إقصاء عضو البرلمان المصري توفيق عكاشة قبل أسابيع بسبب لقاؤه مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة حاييم كورين، مما جعله يدفع ثمنًا باهظًا تمثل بإغلاق قناته التلفزيونية وإبعاده عن البرلمان. ونقل الكاتب

الإسرائيلي، الذي زار مصر، عن بعض المصريين الذين التقى معهم توجيههم انتقادات حادة لإسرائيل لأنها تشن كل ثلاثة أعوام حرباً على الفلسطينيين وتقتلهم من دون أن تعطي فرصة لهم كي ينسوا ما قامت به في حقهم.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/27

٣٥. القدس العربي: الأردن سيرسل 150 مراقباً جديداً تابعين لـ"وقف" إلى "الأقصى"

رام الله - "القدس العربي": أعلن الأردن أنه سيتم قريباً توظيف 150 مراقباً جديداً تابعين للوقف للعمل في الحرم - زيادة بنسبة 50% مقارنة بعدد طاقم المراقبين حالياً. لكن هذه الخطوة قد تستغرق عدة أشهر وليس من الواضح من هي الجهة التي سيخلصون لها الأردن أو السلطة الفلسطينية. كما أنه ليس معروفاً ما إذا كان المراقبون من سكان الضفة أو القدس.

القدس العربي، لندن، 2016/4/28

٣٦. "عربي 21": مركز دراسات إيراني نافذ يهاجم حماس ومشعل.. ويفضل في الخلفيات

محمد مجيد الأحوازي: هاجم "مركز الدراسات الدبلوماسية الإيرانية"، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وزعيمها خالد مشعل، قائلاً إن "الحركة تفضل الصداقة مع السعودية بدلاً من إيران". وقال المركز الدبلوماسي، وهو مركز إيراني شهير ونافذ وتابع للخارجية الإيرانية، إن "حركة حماس التي كانت قبل الربيع العربي في عام 2011 تعتبر نفسها حليفاً لإيران، وكانت تقول بأن إيران هي الداعم الرئيس للحركة، تغيرت مواقفها من إيران فجأة، مع صعود قوة الإخوان المسلمين في مصر". ورأى المركز الإيراني أن حركة حماس كانت "تعتبر نفسها فرعاً من حركة الإخوان المسلمين الدولية"، موضحاً أنه "بعد وصول حركة الإخوان إلى السلطة في مصر؛ اعتقدت حماس بأن الحركة الأم أصبحت تتحكم في مصر، وعليها الاقتراب من هذه الحركة ومؤيديها مثل تركيا وقطر، مقابل الابتعاد عن إيران".

وتابع تقرير المركز الدبلوماسي الإيراني حول تغير مواقف حركة حماس في المنطقة، قوله بأن "حماس قررت مع بداية الأزمة السورية التحول رسمياً في علاقتها مع إيران وسورية"، مضيفاً أن "الحمساويين قرروا الوقوف بجانب المعارضة السورية، بما أن جوهرها كان من إخوان سورية، الذين يحظون بدعم قطري-تركي".

واتهم المركز حركة حماس بـ"وضع خبرتهم وإمكانياتهم العسكرية كافة بيد المعارضة السورية، والمشاركة ميدانياً في الحرب السورية إلى جانب المعارضة السورية ضد الأسد".

واعتبر "المركز الدبلوماسي الإيراني" أن "سقوط الإخوان في مصر، واستخدام بشار الأسد العنف المفرط ضد المعارضة السورية أضعف حركة حماس"، قائلاً: "بعد سقوط حركة الإخوان في مصر، واستمرار بقاء بشار الأسد على رأس السلطة في سورية بسبب استخدامه القوة المفرطة ضد معارضيه؛ أنهكت حماس من هذه التطورات الإقليمية، وبدأت تشعر بالضعف تدريجياً، ولهذا السبب لم يبق أمامها أي خيار سوى تغيير رؤيتها عن الأحداث في المنطقة".

واستدرك المركز بالقول إن "حماس بدلا من الرجوع إلى حوض حلفائها السابقين والإعراب عن ندمها على أخطائها الماضية؛ استمرت بتدريجها في جبهة المعارضة"، في إشارة إلى الدول المعارضة للتدخل الإيراني في المنطقة، الداعمة للثورة في سورية.

وأكد المركز الدبلوماسي رفض خالد مشعل زيارة إيران، قائلاً إن "مشعل رفض مرارا وتكرارا زيارة إيران، وقال صراحة إن الوضع الحالي في العالم العربي، وتأزم العلاقات بين إيران والعرب، لا يسمح له بالذهاب لزيارتها"، مشيراً إلى أنه يفضل لقاء الإيرانيين في دولة ثالثة، وهو ما رفضه الإيرانيون.

وقال المركز الدبلوماسي إن مشعل يصر على تحسين العلاقات مع مصر والسعودية، مشيراً إلى إرسال وفدي مصالحة للسعودية ومصر.

وحول موقف مشعل من إيران؛ قال المركز الإيراني إن "مشعل يعتقد بأن العلاقات مع إيران، التي لديها أزمة مع العرب والسنة في المنطقة سوف تكلفه ثمناً باهظاً، ولهذا السبب فهو يفكر في إحياء علاقات الحركة مع مصر والسعودية".

ونقل المركز الدبلوماسي عن مصادر إعلامية تصريحاً عن مشعل، ادعى نقله خلال تواجده في حفل خاص، بأنه "ينصح بعدم الاقتراب من إيران والذهاب إليها، طالما لم تنته الأزمة السورية، ولا زال بشار الأسد على رأس السلطة في سورية".

واعتبر المركز الإيراني بأن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة نقلت ملف القضية الفلسطينية إلى يد السعودية، متسائلاً عن "الأهداف التي تريد حماس تحقيقها من تقاربها مع السعودية".

وهاجم موقع "تابناك"، التابع للجنرال محسن رضائي، في وقت سابق، مشعل بشدة، بسبب عدم اتخاذ حركة حماس موقفاً سياسياً ضد "عاصفة الحزم" بقيادة السعودية.

موقع "عربي 21"، 2016/4/28

٣٧. "رأي اليوم": العمادي يعلن أن قطر تتجه لفتح مكتب في مدينة القدس المحتلة

الناصرة - زهير أندراوس: أعلن رئيس "اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة"، محمد العمادي، أنّ المشاريع القطرية المنفّذة في قطاع غزة لا تواجه أي مشكلات، وأنّ ما يتعلق بإدخال مواد البناء من المعابر الحدودية يسير بانتظام، مؤكّداً أنّ جميع ما تطلبه اللجنة القطرية تحصل على موافقة لإدخاله من إسرائيل، برغم مرور أسابيع على قرار إسرائيلي بمنع دخول الإسمنت.

وكشف العمادي، الذي يزور غزة، عن تحركات مكثفة تجري حالياً من أجل إدخال الإسمنت إلى القطاع الخاص والمواطنين، متوقّعا أنّ تُحلّ أزمة الإسمنت قريباً، لما لها من أهمية كبيرة للاقتصاد الفلسطيني.

علاوة على ذلك، لفت إلى أنّ إدخال مواد البناء بانتظام إلى غزة أسهم في خفض نسبة البطالة، على حدّ تعبيره. وفيما يتعلق بملف أزمة الكهرباء، أشار إلى التحركات المبذولة في هذا الملف وتدخل الرباعية الدولية وسلطة الطاقة الفلسطينية، والأطراف الأخرى مع الجانب الإسرائيلي، معرباً عن أمله في إحراز تقدم. كذلك أعرب العمادي عن توجه دولة قطر إلى فتح مكتب في مدينة القدس المحتلة لإعادة إعمار المدينة ودعم سكانها وتعزيز صمودهم، علماً بأنّه لم يحدد مكان فتح المكتب في شرقي القدس أو غربيها وهل سيجري ذلك بالتنسيق آخر مع إسرائيل، في ظل وجود مكتب لقطر يتابع مشاريعها في غزة.

وأشار السفير القطري إلى تفعيل صندوق الأقصى لتوفير الدعم للشعب الفلسطيني في القدس والضفة، الأمر يحتاج بعض الموافقات وفي حال الحصول عليها يبدأ في المشروع. وفي ذات السياق، أكّد العمادي أنّ الجهود القطرية لا زالت مستمرة لحل أزمة الكهرباء، التي يعاني منها قطاع غزة في الفترة الحالية. وشملت المشاريع التي وقعها العمادي، رزمة من المشاريع الزراعية بقيمة تجاوزت مليون و400 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى استكمال المرحلة الأولى من مدينة حمد السكنية. وقال مستكملاً: تمكّنا من تنفيذ نصف المنحة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، والبالغة 470 مليون دولار.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/27

٣٨. باكستان: المستوطنات الإسرائيلية العائق الأكبر في طريق السلام

رام الله: قال المندوب الباكستاني الدائم لدى الأمم المتحدة السفيرة مليحة لودهي، إن باكستان عازمة على مواصلة الدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني ليتمكن من تقرير المصير وتحرير أراضيه المحتلة.

وأشارت لودهي خلال مشاركتها يوم الأربعاء، في اجتماع بمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، إلى أن المستوطنات الإسرائيلية تعد العائق الأكبر في طريق السلام بالشرق الأوسط، مشددة على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة، وأن تسحب قواتها من فلسطين، وتوقف الأعمال القمعية التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني تمهيداً لبدء عملية السلام.

ونقلت لودهي على لسان الرئيس الباكستاني ممنون حسين، دعوته المجتمع الدولي لضرورة دعم الشعب الفلسطيني لحين تقرير مصيره.

وأوضح حسين، أن الشعب الفلسطيني ما زال ينتظر تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي لمنحه حقه المشروع في تقرير المصير، مؤكداً أن باكستان تدعم جهود منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى إيجاد حل للقضية الفلسطينية العالقة منذ عقود.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/27

٣٩. الجامعة العربية تطالب بوضع حد لانتهاكات الاحتلال في القدس

القاهرة- "الخليج": شدد الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، على ضرورة لجم المستوطنين، ووضع حد للانتهاكات الخطيرة التي يمارسونها بحق المقدسات في القدس وخاصة المسجد الأقصى، مؤكداً أن الجامعة العربية تتابع بقلق بالغ المشهد المأساوي الذي تصنعه قوات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة بشكل عام، وفي المسجد الأقصى على وجه الخصوص.

وعبر في تصريحات للصحفيين أمس، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية عن غضبه من هذا التصعيد المستمر الذي يدنس الحرم القدسي، والذي كان آخره اقتحامه من مجموعات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال من باب المغاربة.

الخليج، الشارقة، 2016/4/28

٤٠. "عشقي": لن نسلح الفلسطينيين وسنفتح سفارة في "إسرائيل" إذا وافق نتنياهو على مبادرة السلام

"وطن - ترجمة خاصة": قال أنور عشقي، الجنرال المتقاعد في الجيش السعودي في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية إنه يعارض تسليح الفلسطينيين كما تفعل إيران، لأن نتيجة ذلك ستكون عكسية.

وأكد اللواء السعودي في تقرير نشرته صحيفة جيروزاليم بوست وترجمته "وطن"، أن الرياض ستقدم على إنشاء سفارة لها في إسرائيل إذا قبلت تل أبيب مبادرة السلام العربية المطروحة عام 2002، مضيفاً أن المملكة تنتظر الحصول على رد رسمي من إسرائيل.

وأوضح التقرير العبري أن أنور عشقي، الذي التقى علناً في يونيو الماضي مع "دوري غولد" مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، سُئل خلال مقابلة مع قناة الجزيرة متى ستفتح السعودية سفارة لها في إسرائيل؟، فأجاب قائلاً: "عليك أن تسأل نتتياهو"، مضيفاً أنه إذا أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه يقبل المبادرة العربية، فالمملكة العربية السعودية سوف تبدأ على الفور في إنشاء سفارة لها في تل أبيب.

ولفتت "جيروزاليم بوست" إلى أن مبادرة السلام العربية 2002 تدعو إلى حل الدولتين على أساس انسحاب إسرائيل إلى خطوط الهدنة قبل عام 1967، وجعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في مقابل إقامة علاقات طبيعية في إطار سلام شامل مع إسرائيل. كما دعت المبادرة للتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتم الاتفاق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتتياهو شرح موقفه بشأن هذه الخطة في مقابلة عام 2014 مع صحيفة "جيروزاليم بوست"، معتبراً أن المبادرة قد وضعت في وقت مختلف بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط، ولم تعد مناسبة.

وأضاف أن المسألة ليست في مبادرة السلام السعودية فقط، وقال نتتياهو عندما سُئل عما إذا كان سيقبل الاقتراح السعودي: "إذا كنت تقرأ بعناية، ستري أنه تم إعدادها في فترة مختلفة قبل صعود حماس وسيطرتها على غزة، وقبل استيلاء داعش على أجزاء من سوريا والعراق، وقبل البرنامج النووي الإيراني المتسارع".

وتهرب عشقي، في المقابلة مع قناة الجزيرة، من سؤال مفاده أن الحكومة السعودية على استعداد للقيام بعمل عسكري في اليمن، لكنها لم تقم في أي مرة بحماية الفلسطينيين جسدياً في قطاع غزة عندما يتعرضون للقصف.

وفي وقت لاحق، أجاب عشقي عن سؤال، كيف تظن يشعر الفلسطينيون عندما يسمعون أنك تشير إلى بنيامين نتتياهو كزعيم قوي وقائد برغماتي؟، قائلاً: "لقد تحدثت عن زعيم قوي وبرغماتي لأنه لا يعني ذلك أنه قوي ضد العرب، قلت إنه قوي في بلاده".

وأكد التقرير العبري أن اجتماعاً آخر سيضم ممثلين لم يعد يشغلون مناصب حكومية رسمية من البلدين سيتم عقده الشهر القادم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وسيشارك فيه الأمير تركي

الفصل، ويعقوب عميدور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي حيث هناك يمكنهما التحدث معا.

وأوضحت الصحيفة أن عنوان اللقاء هو المصالح المشتركة والحكمة الجماعية في مواجهة التحديات بالشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة إن هذا الاجتماع يأتي وسط أنباء متواترة من خلف الكواليس عن التعاون الإسرائيلي - السعودي، مضيفاً أنه قبل أسبوعين تنازلت مصر عن جزيرتين استراتيجيتين عند مصب خليج العقبة هما تيران وصنافير إلى المملكة العربية السعودية في خطوة كانت إسرائيل على علم مسبق بها.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/4/28

٤١. حزب العمال البريطاني يوقف نائبة برلمانية بسبب تعليق عن "نقل إسرائيل"

لندن: أعلن حزب العمال البريطاني إيقاف نائبة تمثله في البرلمان يوم الأربعاء بسبب تعليقات معادية للسامية عبرت عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في 2014 بينها تدوينة دعمت فيها نقل إسرائيل إلى الولايات المتحدة.

وقال الحزب إنه اتفق مع ناز شاه (42 عاماً) على "إيقافها إدارياً" من الحزب لحين انتهاء التحقيق وهو ما يعني أنها لن تكون ممثلة لحزب العمال ومنعها من المشاركة في أنشطته.

وذكرت صحف أن شاه التي انتخبت لعضوية البرلمان في 2015 نشرت رسماً توضيحياً على موقع فيسبوك بعنوان "حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.. نقل إسرائيل إلى الولايات المتحدة". وأضافت شاه تعليقها الخاص على الرسم التوضيحي قائلة "هكذا تحل المشكلة".

وقبل قرار إيقافها اعتذرت شاه في البرلمان. وقالت "أقبل وأفهم أن الكلمات التي استخدمتها سببت استياء وأذى للطائفة اليهودية وأنا آسفة بشدة على ذلك". وأضافت "معاداة السامية نوع من العنصرية. قولاً واحداً".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/4/27

٤٢. "ليبيراسيون": "إسرائيل" تحاكم أطفال فلسطين أمام محاكم عسكرية

ساسة بوست: نشرت صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن قصة الطفلة ديماء، التي اعتقلتها القوات الإسرائيلية عشرة أسابيع بتهمة محاولة طعن مستوطن إسرائيلي، ولفنت إلى أنه رغم

أن القانون الإسرائيلي يحظر اعتقال الأطفال دون الرابعة عشرة، إلا أن هذا لا يطبق على الأطفال الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن السلطات الإسرائيلية أفرجت الأحد عن الطفلة "ديما الواوي" البالغة من العمر 12 عامًا، والتي كان قد قبض عليها بتهمة محاولة طعن إسرائيلي. وقد تم إطلاق سراح ديما بعد أن اعترفت بما نسب إليها.

وذكرت الصحيفة أن عملية الاعتقال هذه أثارت ردود فعل عديدة من قبل منظمات حقوق الإنسان، خاصة وأن القانون الإسرائيلي يمنع سجن الأطفال دون سن الرابعة عشرة، لكن ذلك لا يتم تطبيقه على الأطفال الفلسطينيين، حيث يتم محاكمتهم وفقًا للقانون العسكري؛ الذي لا يفرض حدًا أدنى للعمر.

وأضافت الصحيفة أن "ديما" أصبحت رمزًا للأطفال الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال، خاصة خلال الأشهر الستة الأخيرة التي شهدت توترًا متزايدًا بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ففي تقرير لجمعية الضمير، تبين أن عدد الأطفال الفلسطينيين الأسرى يبلغ أكثر من 420، وهو عدد قياسي.

وأفادت الصحيفة أن أعضاء الكنيست كانوا قد وافقوا على النسخة الأولى من نص يحدد سن الثانية عشرة حدًا أدنى للسجن في تهمة متعلقة بالإرهاب. كما تم أيضًا في شهر يناير (كانون الثاني) إقرار قانون يسمح بالاعتقال الإداري للأطفال، أي اعتقالهم بدون توجيه أي تهمة.

ولفتت الصحيفة إلى أن 75 في المئة من الأطفال الفلسطينيين الذين تم سجنهم بين سنتي 2012 و2015 تعرضوا للعنف الجسدي أثناء اعتقالهم، وذلك وفقًا لتقرير قامت به الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. وأفاد التقرير بأن 97 في المئة من الأطفال تم استجوابهم بدون حضور الوالدين.

وفي الختام، أشارت الصحيفة إلى تقرير أصدرته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، تبين من خلاله أن الشباب الذين يُسجنون تزداد فرص تعرضهم لانتكاسات، كما شكك معدو هذا التقرير في نجاعة سياسات إسرائيل التي تحاول من خلالها ردع الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/27

٤٣. وزير خارجية الصين: قضية فلسطين أولوية وسننفذ مشروعاً فيها لتوليد الطاقة الشمسية

بكين (الصين) - عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن الموضوع الفلسطيني أولوية بالنسبة للدبلوماسية الصينية، مشيراً إلى أن بلاده تريد أن تلعب دوراً في حل النزاعات بما فيها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وأنها تريد أن تدعم الجهود الفلسطينية في بناء

الاقتصاد الفلسطيني وفي دعم بناء البنية التحتية الفلسطينية لافتا إلى أن الصين ترغب بإرسال شركات صينية لدعم الاقتصاد الفلسطيني في مشاريع كبيرة.

وقال الوزير الصيني لدى استقباله وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي في مقر وزارة الخارجية الصينية في العاصمة بكين يوم أمس، "إن للقضية الفلسطينية مكانة مهمة جدا في جدول الدبلوماسية الصينية .. يتحدث أناس كثيرون عن اللاجئين وعن قضايا ساخنة بالطبع ولكن ما يتحمله الإخوة الفلسطينيون أكثر من ذلك .. نحن نعبر عن تعاطفنا الشديد ونعتقد أن موضوع فلسطين هو من أولويات المجتمع الدولي وسيكون كذلك في مؤتمر (سيكا)".

ويعقد في العاصمة الصينية، اليوم، اللقاء الوزاري الخامس لمؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا (سيكا) بمشاركة 26 دولة بما فيها دولة فلسطين.

ورحب المالكي بتصريحات الوزير الصيني وقال لـ"الأيام"، إن "ما قاله وزير الخارجية أمام الصحافيين كان في غاية الأهمية وهو يعكس ذلك الشعور وذلك الاهتمام الصيني بخصوص القضية الفلسطينية".

وتذكر وزير الخارجية أن نظيره الصيني "أكد أن الصين ترغب في دعم الجهود الفلسطينية في بناء الاقتصاد الفلسطيني وفي دعم بناء البنية التحتية الفلسطينية وتحدث عن أن الصين ترغب بإرسال شركات صينية لدعم الاقتصاد الفلسطيني في مشاريع كبيرة وأن هناك جهودا تبذل في هذا المجال، وأن الصين قررت أن تقيم مشروعا له علاقة بالطاقة الشمسية في فلسطين كخطوة أولى نحو المزيد من المشاريع، وهذا بحد ذاته انعكاس للاهتمام الصيني المتزايد حيال القضية الفلسطينية وأيضا انعكاس للاهتمام الأكبر من قبل الصين والقيادة الصينية في أن تلعب الصين دورا أكبر في حل النزاعات الإقليمية والدولية بما فيها القضية الفلسطينية وهذا انعكاس للسياسة الحالية التي يقودها الرئيس الصيني فيما يتعلق بكل هذه المواضيع".

الأيام، رام الله، 2016/4/28

٤٤ . مستقبل الضفة الغربية كما تراه "إسرائيل"

محمد حمدان

في حزيران عام 1967 أدركت "إسرائيل" أنها لن تستطيع تهجير الفلسطينيين بالطريقة نفسها التي هجرت من خلالها الشعب الفلسطيني عام 1948 لذلك انصبّت كل خطتها ومخططاتها في عدة خطوات.

أولاً- الضغط على الشعب الفلسطيني لإقناعه بالهجرة الطوعية، وهذا الضغط كان في عدة صور، منها الاقتصادي والسياسي والقمع العسكري والأمني.

ثانياً- إقناع بعض دول العالم بتقديم محفزات لهجرة الفلسطيني إليها.

ثالثاً- محاصرة الفلسطينيين في مدنهم وقراهم ومنعهم من التوسع، ومن أهم المشاريع التي تأتي في هذا السياق؛ مشروع يغال ألون الذي دعا إلى محاصرة الفلسطينيين، وتحويل تجمعاتهم السكنية إلى أحواز ضيقة، ومنعها من التوسع والتمدد.

رابعاً- تكثيف الاستيطان، ومدّ المزيد من الشوارع الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، والسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأرض.

خامساً- تهويد المكان، بمعنى إعطاء المكان طابعاً يهودياً، وذلك من خلال تغيير الأسماء وسرقة الثقافة وتحويلها لتوائم الثقافة الصهيونية، وإعادة صياغة العمارة حتى تبدو مختلفة عن الثقافة العربية السائدة.

انطلقت المخططات الصهيونية من قناعة مفادها أن الضفة الغربية والقدس جزء من أرض "إسرائيل" لا يمكن التنازل عنه، وأن السكان الفلسطينيين طارئون، فقد ظلّوا بخلاف الرغبة الإسرائيلية، إذ أن "إسرائيل" لم تستطيع طردهم عام 1967، فبقي وجودهم في الفكر الصهيوني، مؤقتاً لحين إيجاد حل لهذا الوجود المزعج والثقيل.

وقد ظلّت الحركة الصهيونية تنظرُ إلى الضفة الغربية والقدس كجزء مركزي من عقيدة اليهود، وهذه الرؤية في المشروع الصهيوني ضرورية لوجود "إسرائيل" واستمرارها، فهي التي تجعل "إسرائيل" مركزاً لليهود العالم، وتعزز العلاقة مع الغرب المسيحي، وبالذات المسيحيين الأنغليكانيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد وضعت "إسرائيل"، العديد من الخطط للتعامل مع الواقع في الضفة الغربية؛ أبرزها مشروع يغال ألون القائم على محاصرة الفلسطينيين في تجمعاتهم السكنية، ومشروع منحيم نيلسون للإدارة المدنية للسكان الفلسطينيين، ولكن نتيجة للضغط الغربي، وبالذات بعد حرب الخليج الأولى؛ ذهبت "إسرائيل" إلى مؤتمر مدريد، الذي اعتقد الكثيرون من عرب وفلسطينيين، بأنه سيفضي إلى إقامة دولة فلسطينية، ولكن تعثر مفاوضات واشنطن أعاد الأمور إلى المربع الأول ممّا دفع قيادة (م.ت.ف) إلى الدخول في مفاوضات سرّية مباشرة مع الإسرائيليين.

انتهت تلك المفاوضات السرية باتفاق أوسلو، والذي عاد وعزز تلك الاعتقادات عن وجود تغيير استراتيجي عند الإسرائيليين سيؤدّي في النتيجة إلى إقامة الدولة الفلسطينية، ولكن وعند بدء تطبيق اتفاق أوسلو، بدأ يتضح لياسر عرفات بأن التغيير الإستراتيجي ذلك لم يكن إلا وهمًا، وبأن شيئاً لم

يتغير في الفكر السياسي الصهيوني، وبان طرح موضوع الدولة لم يكن إلا مراوغة لتثبيت واقع على الأرض.

هنا حاول أبو عمار تحريك الواقع على الأرض مجددًا، بهدف دفع الدول الكبرى للضغط على "إسرائيل" للموافقة على إتمام المرحلة النهائية من اتفاق أوسلو بإقامة الدولة الفلسطينية، وتدرجت أشكال التحريك الفلسطيني، من هبة النفق، إلى هبة جبل أبو غنيم، وأخيرًا كانت انتفاضة الأقصى، ولكن كانت قدرة "إسرائيل" على المراوغة وتثبيت الوقائع على الأرض، أقوى من الخطوات الفلسطينية التي انتهجها ياسر عرفات، وهو الأمر الذي أنهى عمليًا فكرة الدولة الفلسطينية، ولم يعد مشروع التسوية الجاري يتضمنها أو يبشر بها.

وإذن، يبقى السؤال الجوهرى؛ ما هي رؤية "إسرائيل" لمستقبل الضفة الغربية والقدس؟ القدس يجري تهويدها بالكامل (أي جعل طابعها يهوديًا من خلال إعادة تشكيل العمارة الإسلامية السائدة وتحويلها إلى عمارة يهودية وهي مزيج من العمارة الإسلامية والغربية)، والبلدة القديمة هي المقصود بالقدس هنا، وفيما يتعلق بالسكان؛ فإن "إسرائيل" تعمل على إعادة هندستهم، من خلال تهجير السكان العرب وإسكان يهود متدينين مكانهم، لإعطاء انطباع بأن المدينة يهودية الطابع، وبالنسبة للمسجد الأقصى فإن تهويده يعني، على الأقل في هذه المرحلة، جعله مكان عبادة يهودي. وبخصوص السكان الفلسطينيين في القدس فقد جرى الضغط عليهم داخل القدس، وحصارهم في الحيز المكاني، في مقابل تخفيف قيود البناء في محيط القدس، كما هو حاصل في بلدة كفر عقب مثلاً، وذلك بهدف نقل الكثافة السكانية العربية من القدس إلى محيطها، وقد أصبح الآن عدد سكان كفر عقب حوالي 80 ألفًا، وأغلبهم جرى تهجيرهم من مدينة القدس (تهجيرًا يتخذ الطابع الطوعي وإن كان ناجمًا عن سياسات التضييق والحصار تلك).

وأخيرًا؛ بالنسبة للضفة الغربية فإن "إسرائيل" نفذت مخططاتها في عزل التجمعات السكانية العربية داخل جدران إسمنتية، وسيجري في المرحلة القادمة استكمال هذه الجدران، وبالذات في المناطق الشرقية للضفة الغربية، وبخصوص السكان فإن "إسرائيل" تعمل الآن على تفعيل مشروع منحيم نلسون للإدارة الذاتية للسكان مع بعض التطوير بحكم وجود السلطة الفلسطينية، وهناك حاجة إسرائيلية للاستفادة من بنيتها الإدارية والأمنية، ولكن "إسرائيل" ستسعى حين إتمام مشروعها إلى إجهاض الكيان السياسي للفلسطينيين، لتحويل البنى الإدارية الفلسطينية إلى محض إدارات محلية خدمية تقتصر على المطالبة السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/27

٤٥. خريطة القدس الإسرائيلية "السخيفة"

داود كُتاب

ثبت عبر السنين، أن المنتصرين هم الذين يكتبون التاريخ. ولا يظهر هذا الواقع جلياً في أي مكان أكثر من مدينة القدس، حيث يحاول الإسرائيليون إعادة كتابة تاريخ القرون القديمة. والإسرائيليون يسعون، من خلال تغيير الحقائق على الأرض، الى ادعاء حصرية المدينة التي كانت ولا تزال تُعرف بتنوعها وتعددها الديني.

كانت آخر محاولة احتكار من اليهود للمدينة المقدسة مبالغاً فيها، الى درجة أن صحيفة إسرائيلية وصفت الجهد بأنه "سخيف". وقد لقيت خريطة للمدينة القديمة، تم توزيعها مجاناً على جميع السياح وتنتجها وزارة السياحة الإسرائيلية، انتقادات واسعة النطاق من القادة الدينيين والسياسيين والاجتماعيين المسيحيين والمسلمين. إذ من أصل الـ 57 موقعاً سياحياً المعترف بها إسرائيلياً، هناك في الخريطة موقع إسلامي واحد وخمسة مواقع مسيحية فقط.

الحرم القدسي الشريف الذي يمتد على 144 دونماً، أي على حوالي ربع المدينة القديمة، هو الموقع الإسلامي الوحيد المذكور. وهذا الموقع العالمي الشهير، الذي يعترف به الإسرائيليون مستخدمين المصطلح اليهودي "جبل الهيكل"، يحتوي على عشرات المواقع بما في ذلك قبة مسجد الأقصى الفضية، وهو ثالث أقدس موقع في الإسلام، وقبة الصخرة الذهبية والمتحف الإسلامي ومكتبة المسجد الأقصى وكذلك المدارس الإسلامية والأضرحة.

المواقع المسيحية، التي تملأ المدينة القديمة، تم تقليصها هي أيضاً إلى حد كبير. طريق الآلام وحدها تشمل 14 موقعاً على طول محطات درب الصليب، الذي سار فيه يسوع قبل صلبه. كنيسة الفادي اللوثرية التي تصدح قلعة أجراسها في شكل مهيب، يتجاهلها تماماً مصممو هذه الخريطة الأحادية الجانب.

ومقابل هذه المواقع والأماكن التاريخية الدينية الشرعية التي يتم تجاهلها والتي تم الحفاظ عليها واحترامها لقرون عدة، فإن وزارة السياحة الإسرائيلية التي يديرها وزير يميني، فرضت على السياح مواقع يهودية لم يسمع بها المرشدون السياحيون الإسرائيليون، وفق قولهم. فقد تم تسليط الضوء على كل بيت تقريباً يملكه يهود أو معبد يهودي في البلدة القديمة، الى درجة أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية صنفت هذا الأمر على أنه "سخيف".

وقال وزير السياحة والآثار الأردني، نايف الفايز، لموقع "المونيتور" الإخباري، ومقره واشنطن، إن محاولة احتكار القدس لن تنجح، مضيفاً أن "المحاولات الهادفة إلى جعل القدس حكرًا على مجموعة

واحدة أو دين واحد محاولات عقيمة. القدس مدينة مقدّسة بالنسبة إلى الأديان التوحيدية الثلاثة، وتضم عدداً كبيراً من المعالم الإسلامية والمسيحية واليهودية. بالنسبة إلينا، القدس مهمة للجميع". لقد رفضت وزارة السياحة الإسرائيلية سحب الخريطة والتراجع عنها، وادعت أنه تم رسمها بمساعدة "خبراء" في مجال السياحة، لكن لم يتم تحديد أية قائمة أو أسماء لهؤلاء الخبراء. وفيما دان المسؤولون السياسيون والدينيون الفلسطينيون علناً الخريطة المزورة، فإن عدداً قليلاً من الشخصيات الدولية عبّر عن معارضة جدية. والآن، على منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونيسكو) والفاتيكان والطوائف المسيحية الأخرى ومنظمة الدول الإسلامية، التنديد علناً بهذا الجهد لاحتكار تاريخ المدينة الديني والمتعدد.

فالخريطة المثيرة للجدل ما هي إلا أحدث انعكاس لقصة الصراع حول قضية القدس. وإسرائيل تعمل كل ما في وسعها لإضعاف الارتباط الثقافي المسيحي والإسلامي بالمدينة، في حين تتبالمع إلى حد كبير في تأكيد ما بقي من الوجود اليهودي فيها.

ولئن حاولت جهود يبذلها التجمع السياحي المقدسي الفلسطيني الرد على هذا الجهد الإسرائيلي من خلال إنشاء خريطة شاملة للمدينة وتوزيعها، بقي أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهد. ومعروف أيضاً أن المملكة الأردنية الهاشمية كانت ولا تزال تستثمر جهوداً سياسية ومالية هائلة في حماية المسجد الأقصى، وتمنع الجهود الإسرائيلية اليمينية للاستيلاء عليه، الأمر الذي يقلق كثيراً حيال انقسام مماثل للانقسام الذي شهده المسجد الإبراهيمي في الخليل.

ومع ذلك، فإن ما نحتاجه مزيد من الجهود في مجال العلاقات العامة وترويج رواية شاملة عن مدينة القدس القديمة يمكن أن تعكس تمثيلاً عادلاً لأهميتها لدى المؤمنين من أبناء الأديان السماوية.

الحياة، لندن، 2016/4/28

٤٦. الحل العملي الوحيد هو عودة الخيار الأردني

سيفر بلوتسك

مع اقتراب السنة الخمسين على احتلال المناطق، حان الوقت للعودة إلى الفكرة التي كانت شمعة تنير طريق المعارضين للضم في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات. وهذه الشمعة هي الحل الأردني، أو الأردني - الفلسطيني.

أمتنع عن الإعراب عن الرأي في أن يكون الشعب الفلسطيني هو بالفعل جناح ذو طابع وطني صرف في الحضارة العربية الكبرى. فالنزعة القومية للجماعات الشعبية العربية ليست واضحة حتى لأفضل الباحثين. الواضح جداً استناداً إلى السلوك العملي. أو بلغة الاقتصاديين "التفضيل البين".

لدى الفلسطينيين: هم لا يريدون دولة حقا. إذ لو كانوا يريدون، لكانت هذه تحققت لهم. إسرائيل ما كانت قادرة على أن تمنع بنجاحة على مدى نصف قرن تطلعا وطنيا صادقا وعميقا تقرير مصير سيادي. فنحن لسنا إمبراطورية.

إن الدلائل على الامتناع الفلسطيني عن تقرير رسمي للمصير بدت واضحة جدا منذ ياسر عرفات وزملائه في قيادة م.ت.ف، ولكنها بُررت بأيدولوجيا التحرر الوطني التي استوعبها كبار رجالات المنظمة في جامعات الكتلة السوفيتية. ومع انحلال الاتحاد السوفيتي انتقلت شعلة حل الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة (وغزة سابقا) إلى الغرب، التي تبناها بلا تحفظ وبالأساس بلا تعمق في التفضيلات الحقيقية للفلسطينيين.

إسرائيل، من جهتها، لاحقت بغباء الرموز التي عبرت عن التطلع إلى دولة فلسطينية، بدلا من تشجيعها، ووضعت المصاعب في الطريق لإقامة اقتصاد فلسطيني قابل للعيش. وعندما سلمت الأغلبية الساحقة في السياسة الإسرائيلية أخيرا بحل "دولتين لشعبين" ودعه الفلسطينيين نهائيا، من الناحية العملية.

حتى في عهد الانتفاضة الثانية لم يظهر من جانب قيادتهم المنصتة لمشاعر الشعب أية إيماءة حقيقية نحو حل سياسي مستقل. فإنياء الاحتلال. نعم، بالتأكيد. وماذا بعد ذلك وماذا في مكانه؟ ننتظر ونرى. أن التحية الفظة لرئيس الوزراء الأفضل والأكثر نجاعة الذي كان للسلطة الفلسطينية، سلام فياض، نبعت من كونه مؤيدا متحمسا لفكرة الدولة الفلسطينية ويعمل بحكمة على تحقيقها على الصعيد الاقتصادي، خلافا للروح التي تهب من القيادة.

لقد أسقط تعزز الحركات الدينية المتطرفة تماما عن الساحة الفلسطينية حل الدولة. والدليل: المعاذير التي تصدر صبح مساء عن السلطة الفلسطينية من أجل الامتناع عن الإعلان عن إقامة دولة، حتى ولو في حدود مؤقتة، كما ورد في الوثيقة الدولية التي تسمى "خريطة الطريق". إن التلمص غير المصادف وغير المرتبط بمعارضة هذه القوة العظمى أو تلك، ولا حتى بتهديد إسرائيلي باتخاذ أعمال أخرى أحادية الجانب في الضفة. وكأن أحدا ما في القدس يحتاج إلى حجة لذلك. وهذا يرتبط بالفهم العميق بان فكرة الدولة المستقلة لا تسحر لباب الأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني.

معقول أن هذه الفكرة لم تكن في أي مرة من المرات مقبولة؛ وهي اليوم مجرد بقايا لمفارقة تاريخية. وان لم يكن دولة سيادية مستقلة، فماذا يكون؟ قسم لا بأس به من الزعامة الفلسطينية ترد عمليا على السؤال بالتعبير الأمريكي "المزيد من الأمر ذاته". استمرار السيطرة الإسرائيلية، ولكن الأكثر رقة، الأكثر رقابة، الأقل قمعا، وبالأساس تحت رقابة دولية ملاصقة. يوجد بينهم متطرفون يعتقدون بان الديمغرافيا ستفعل فعلها: من جهة عدد اليهود المستوطنين في أراضي الضفة سيحبط مسبقا خيار

الانسحاب الإسرائيلي، ومن جهة ثانية فان الزيادة الطبيعية للفلسطينيين ستحقق لهم بلا جهد الأغلبية في أراضي بلاد إسرائيل الكاملة. فهل هذه ستكون دولة ثنائية القومية؟ لا. ستكون هذه دولة إسلامية مع أقلية يهودية كبيرة.

ولكن الأغلبية في أوساط الشعب الفلسطيني، مثلما هي أيضا في الشعب اليهودي، لا تسأل على الإطلاق عن البديل لدولة فلسطين في حدود الضفة الغربية من العام 1967. إن لم تسأل فلن تعرف، وإن لم تعرف . فستهدأ.

من ناحية إسرائيل، في صالح إسرائيل والوجود المستقبلي لإسرائيل، مرغوب أن يوضع على الطاولة العالمية الخيار الأردني. الإعلان بان إسرائيل مستعدة للانسحاب من 98 في المئة من الأراضي التي احتلت في حرب الأيام الستة وإعادتها إلى المملكة الأردنية. صحيح أنه في أواخر الثمانينيات اتخذت الجامعة العربية قرارا يصادر السيطرة في الضفة الغربية وينقلها إلى م.ت.ف، ولكن في الثلاثين سنة التي انقضت منذئذ أبدت م.ت.ف استعدادا يقترب من الصفر للتقدم نحو دولة مستقلة واقتصاد مستقل. وعليه، يمكن أن نرى في القرار إياه لاغيا ولا يعكس التفضيلات الفلسطينية.

ثمة للمملكة الأردنية مخاوف مفهومة من أن تكون في عناق فيدرالي أو كونفدرالي مع الفلسطينيين، ولكن في الأفق لا يوجد أي حل آخر. والطريق أسوأ من كل شيء.

يديعوت 2016/4/27

القدس العربي، لندن، 2016/4/28

٤٧. أهالي قطاع غزة.. أسود في القفص

عميره هاس

الطرف الثاني للانفاق هو مهارات وقدرات الفلسطينيين في غزة. وإذا أزلنا عن هذا التطوير التحت ارضي الهدف العسكري له فنحن ملزمون بالإعجاب بالتصميم والطاقة والجرأة والقدرة على الاختراع والتعلم عند المخططين والحافرين. المهارات المستثمرة في هذه الأنفاق، أو بشكل أدق، المهذورة على الهذيانات العسكرية لمجتمع محاصر، هي مجرد تذكير لما هو غير معروف أو يجد التعبير عنه. والى أن تم تدميرها، كانت الأنفاق في رفح تستحوذ على الكثير من المهارات والطاقة. والآن هي تقتصر على الحاجة الدفاعية أو الهجومية.

لولا الأنفاق والصواريخ لما تم ذكر غزة أبدا في وسائل الإعلام الإسرائيلية. فمن ناحيتنا هي غرقت في البحر تقريبا مع مليونين من سكانها. لذلك، حتى لو لم نعترف بشكل علني بالمهارات الغزية التي مكنت من حفر الأنفاق، فهم الوحيدون الذين يحظون باهتمام مجاني من قبل الأجهزة

الإسرائيلية لهندسة الفوضى وإخفاء الأسباب الحقيقية للقلق. وأحيانا تظهر غزة في وسائل الإعلام لدينا كجالية صماء تحتاج إلى الدعم والى سحاء العالم ومكتب منسق الأعمال في المناطق (الذي ينقذ من حديقة الحيوانات هناك أسود مريضة ويسمح بنقلها إلى طولكرم).

الجيش الإسرائيلي تأخر في الاعتراف بخطر الأنفاق، كما كتب أمير أورن في "هآرتس" في 22 من هذا الشهر. بسبب "الطابع الشخصي والتنظيمي لمن يتعطر بالنجاحات دون الاستعداد في نفس الوقت من اجل إفشال الأمور التي تتجاوز هذه النجاحات". واليكم تفسيراً آخر: السجانون الإسرائيليون والضباط والسياسيون رفيعو المستوى هم ضحية لواقع السجن الذي قاموا بإنتاجه بأنفسهم. فقد قاصوا مساحة الحياة إلى الحد الأدنى، الحركة وتطور سكان القطاع، وعندها استنتجوا أن الناس الذين يعيشون هناك لا يستطيعون وليسوا بحاجة إلى المكان والأحلام والخطط وتحقيقها.

في عالم المفاهيم والأعمال للسجانين في وزارة الدفاع وفي الجيش الإسرائيلي، قاصوا الفلسطينيين إلى الإبعاد الفيزيائية التي أرادوها داخل هذا القفص. إنهم يعرفونهم إما كمحتاجين للمساعدة من غرف التحقيق والتعذيب. فهناك يوجد أسراهم في ظروف إهانة ودونية متطرفة. باختصار، السجانون غير مستعدين لأي شيء سوى الاستخفاف بالفلسطينيين. وإنسانيتهم ليست واردة في الحساب.

مثل كل مجتمع إنساني، القطاع مليء بالمهارات والقدرات في كل المجالات، وأيضا الطموح لتطويرها. دبلوماسيون وموظفون في منظمات المساعدة التي تسمح لإسرائيل بدخولهم إلى غزة بسبب دورهم في قائمة مقدمو الصدقة، يتأثرون دائما من الطاقات والقدرات التي يكتشفونها هناك. ولكن ظروف السجن الجماعي لا تخفي القدرات فقط بل تقيدها وتسحقها.

جزء كبير من الوقت والطاقة والمهارات الشخصية والعائلية والاجتماعية يتم هدرها على أعمال يومية من المفروض أن تكون بسيطة (الكهرباء والماء والحاسوب وتحضير الواجبات البيتية). وهي ليست كذلك بسبب القيود الإسرائيلية على دخول مواد البناء والمواد الخام أو بسبب الصراع بين فتح وحماس (الذي يؤثر على توفير الكهرباء).

جزء آخر من الطاقة يتم استهلاكه بانتظار الحصول على تصاريح الخروج من القطاع بالنسبة للقتال الذين يأملون بسماع السجان الإسرائيلي لهم بذلك.

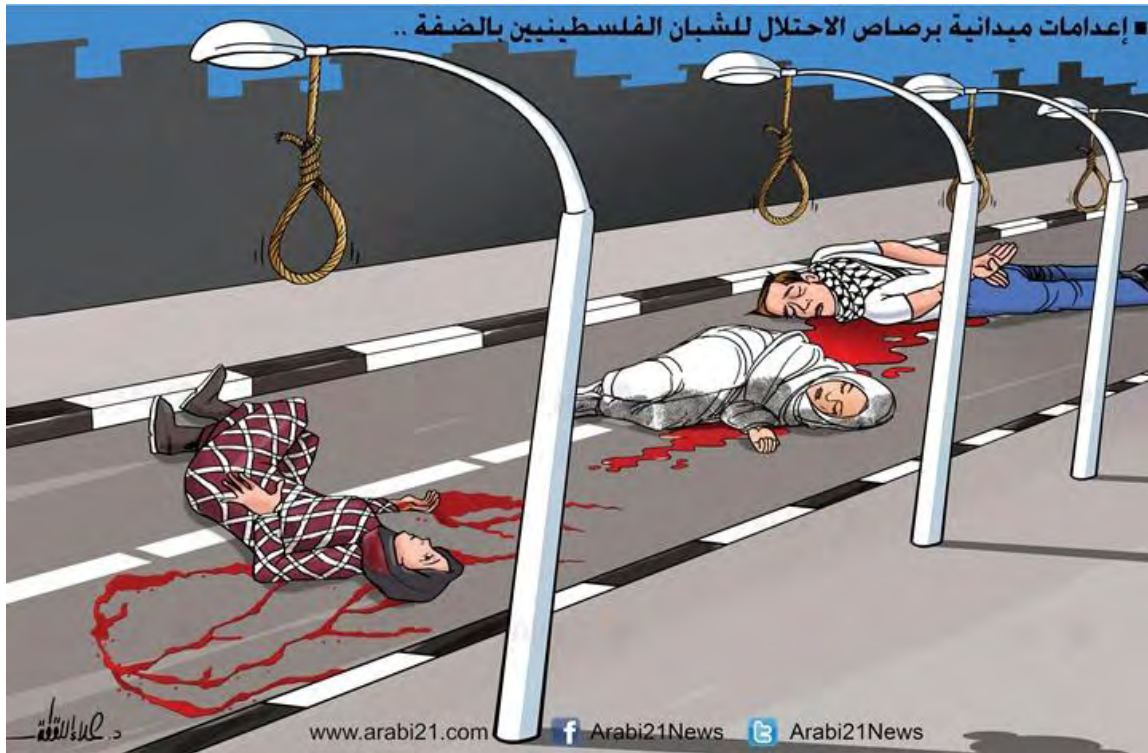
الحصار الذي يستمر منذ 25 سنة قلص ودفن الخطط والمبادرات والأحلام. شيء أساسي مثل الخروج لاستكمال دراسة الطب في الخارج أو المشاركة في مهرجان فرق الأولاد في بير زيت، مثل النزول على القمر.

الناس هناك لا يظلمون ولا يخططون حتى لا يخيب أملهم. لهذا ليس غريبا أن الكثيرين يطمحون للهجرة، والكثيرين فعلوا ذلك. وليس غريبا أن يُعجل أو يضطر البعض منهم في لعب دور وممارسة مهاراته في موضوع الأنفاق.

هآرتس، 2016/4/27

رأي اليوم، لندن، 2016/4/27

٤٨ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/4/27